أثر استخدام الموسيقى الهادئة في خفض السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن

إعداد

هنادي أحمد محمد قعدان

إشراف

الأستاذ الدكتور صالح حسن الداهري

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلب الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص الإرشاد النفسي والتربوي

كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

حزيران ٢٠١٠

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويـــض

أنا هنادي أحمد محمد قعدان أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويـــد نـــسخ مـــن رســـالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم : هنادي أحمد محمد قعدان

التوقيع:

التاريخ:2010/8/14

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالبة هنادي أحمد محمد قعدان بتاريخ 21 / 7 / 2010 وعنوانها: "أثر استخدام الموسيقى الهادئة في خفض السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن" وقد أجيزت بتاريخ 7/ 8 / 2010.

أعضاء لجنة المناقشة:		التوقيع
الأستاذ الدكتور احمد عواد	رئيساً	.....
الأستاذ الدكتور صالح حسن الداهري	عضواً ومشرفاً	.....
الأستاذ الدكتور محمود عطا	عضواً	.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــداء

الى من دفعوني نحو النور بإصرار و عزيمة.....

و جعلوا دروبي منيرة برضاهم .....

الى أمي و أبي أعز ما أملك.....

الى أخوتي و أخواتي.....

الى شمسي التي لا تغيب الى قمري في الليلة الظلماء الى من مد يداه جسرا لي للوصول ... الى الحد الأصيل بهويته الى زوجي د. هشام برغوث الى زهور أرضي و رياحينها الى بناتي فرح ومرح و رغد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على من اصطفى، أتقدم بخالص الشكر وعظيم العرفان والامتنان إلى المشرف الأستاذ الدكتور صالح حسن الداهري، والذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، فكان خير عون لي، وملجأ للتوجيه والنصح والإرشاد، فاكتملت بفضله رسالتي وخرجت بالصورة التي ترونها أمامكم.

كما أنني أقدم الشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور احمد عواد، والأستاذ الدكتور محمود عطا الذين تفضلوا بقبول مناقشة رسالتي، لأستنير بنور توجيهاتهم وصواب رأيهم ووافر علمهم، والتي تقود رسالتي إلى تمام كمالها ومنتهى مطلبها إن شاء الله تعالى.

وهنا أجد نفسي عاجزة عن التعبير عن شكري إلى زوجي الذي علمني الصبر والمثابرة، وهو الذي نماّ دافع الإنجاز وحب العلم عندي، ولا يزال يدفعني إلى الأمام ويقدم النصح والإرشاد، وكله أمل أن أحقق آمالي.

كما أشكر جميع العاملين في مدارس الجامعة الأهلية؛ وإلى طلابها الأعزاء لما قدموه من المساعدة والتسهيل لإجراء هذه الدراسة، وأعضاء هيئة التدريس في جامعة عمان العربية الذين شاركوا في تحكيم أداة الدراسة وإخراجها.

الباحثة

هنادي أحمد محمد قعدان

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات ..... و
الملخص باللغة العربية ..... ي
الملخص باللغة الانجليزية..... ل
الفصل الأول ١
خلفية الدراسة وأهميتها..... ١
المقدمـة: ١
مشكلة الدراسة: ٥
عناصر الدراسة: ٦
فرضيات الدراسة : ٦
أهمية الدراسة: ٧
التعريفات النظرية و الإجرائية: ٨
محددات الدراسة: ٩
الفصل الثاني..... ١٠
الإطار النظري والدراسات ذات الصلة ١٠
الإطـار النظـري: ١٠
الدراسات ذات الصلة: ٢٨
الفصل الثالث ٤٦
الطريقة والإجراءات ٤٦
منهج الدراسة: ٤٦
مجتمع الدراسة: ٤٦
عينة الدراسة: ٤٧
ثبات أداة الدراسة: ٥١
جلسات البرنامج: ٥٣
إجراءات تنفيذ البرنامج: ٥٦
تصميم الدراسة: ٨٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابــع ٨٢
نتائـــج الدراســة ٨٢
نتائج السؤال الأول: ٨٢
نتائج السؤال الثاني: ٨٦
الفصل الخامس ٨٩
مناقشة نتائــج الدراسـة ٨٩
مناقشة نتائج السؤال الأول: ٨٩
مناقشة نتائج السؤال الثاني: " ٩٢
المقترحات والتوصيات: ٩٤
قائمة المراجع: ٩٥
أولا: المراجع العربية: ٩٥
المراجع الأجنبية: ١٠١
ملاحق ١٠٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا	٤٨
٢	برنامج الإرشاد الجمعي للموسيقى الهادئة	٥١
٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" وفقا للمجموعة على المقياس القبلي	٧٤
٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لدرجات الطلبة على مقياس السلوك العدواني تبعاً للبرنامج الإرشادي (الموسيقى الهادئة)	٧٥
٥	تحليل التباين الأحادي المتعدد المشترك لأثر البرنامج الإرشادي (الموسيقى الهادئة) على أداء الطلبة على مجالات مقياس السلوك العدواني	٧٦
٦	تحليل التباين الأحادي المشترك لأثر للبرنامج الإرشادي (الموسيقى الهادئة) على أداء الطلبة على مقياس السلوك العدواني ككل.	٧٨
٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لدرجات الطلبة على مقياس السلوك العدواني تبعاً للجنس	٧٩
٨	تحليل التباين الأحادي المتعدد المشترك لأثر الجنس على أداء الطلبة على مجالات مقياس السلوك العدواني	٨٠
٩	تحليل التباين الأحادي المشترك لأثر الجنس على أداء الطلبة على مقياس السلوك العدواني ككل	٨١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١.	استبيان قياس السلوك العدواني في صورته الأولية	٩٥
٢.	استبيان قياس السلوك العدواني في صورته النهائية	٩٩
٣.	قائمة بأسماء محكمين الأدوات	١٠٢
٤.	كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم	١٠٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أثر استخدام الموسيقى الهادئة في خفض السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن

إعداد: الطالبة هنادي أحمد محمد قعدان

إشراف: الأستاذ الدكتور صالح حسن الداهري

الملخص

إن الغرض من هذه الدراسة هو الكشف عن أثر استخدام الموسيقى الهادئة في خفض السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. تم اختيار العينة بالطريقة المتيسرة، حيث بدأت بالعدد (٥٩٠) واختصرت في ضوء القياس القبلي للسلوك العدواني لتصبح (٣٠) طالباً وطالبة من الصفوف (السادس ،السابع ،الثامن) من مدارس الجامعة الأهلية في العام الدراسي ٢٠٠٩/ ٢٠١٠م، تم اختيارهم بطريقة قصدية، وهم الذين حصلوا على أعلى الدرجات على مقياس السلوك العدواني، وكانت الدرجة المعتمدة لاختيار أفراد الدراسة هي ما بين المتوسط الحسابي (٣,٦٨- ٥) وهي تقابل التقدير بدرجة مرتفعة. ثمّ وزعت عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة في كل مجموعة (١٥) طالباً وطالبة.

ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتطوير مقياس السلوك العدواني، وقد تكون من (٤٤) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وهي المجال الجسدي الموجه نحو الآخرين، ومجال السلوك العدواني الجسدي الموجه نحو الذات، ومجال السلوك العدواني اللفظي، ومجال السلوك العدواني الرمزي، ومجال الاعتداء على الممتلكات، كما تم بناء برنامج إرشادي يقوم على الإرشاد الجمعي الموسيقي للحد من السلوك العدواني، وقامت الباحثة بالتحقق من الصدق، والثبات.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي (α = ٠,٠٥) تعزى الى اثر الموسيقى الهادئة في جميع المجالات وفي الأداة ككل، إذا انخفض السلوك العداوني لدى المجموعة التجريبية بالمقارنة مع الضابطة، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى الى أثر الجنس في جميع المجالات وفي الأداة ككل.

الكلمات المفتاحية: (الموسيقى الهادئة، السلوك العدواني، المرحلة الأساسية)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Effect of Using Soft Music in Reducing Aggressive Behavior among Students in Primary Stage in Jordan

Prepared by

Hanadi Ahmad Mohammed Qua'dan

Supervisor

Professor. Saleh Hassan al Dahri

The objective of the study was to investigate the effect of soft music in reducing aggressive behavior among primary school students in Jordan.

A convenient sample was selected consisting in the initial stage of the study from 590 students and was reduced in light of pre- measurement to 30 students selected from National University Schools in the academic year of 2009/2010. The final sample consisted of 30 students with the highest scores on the aggressive behavior scale 30 (means ranged between 3.68- 5.00 as recruitment criterion). The students were assigned randomly to two groups: experimental and control, each consisted of 15 students.

To achieve the objective of the study, the researcher developed an aggressive behavior scale consisting of 44 items distributed on the following domains: interpersonal physical aggression, intrapersonal physical aggression, verbal aggression, symbolic aggression and property violation. A soft music based group counseling program was also developed to reduce aggressive behavior among primary school students.

www.manaraa.com

م

Validity was obtained for both instruments.

Results indicated effectiveness of soft music based group counseling program in reduceing aggressive behavior among primary school students. Significant differences (α= 0.05) due to the use of soft music were found in all domains and the whole instrument, in favor of the experimental group students. No significant gender differences (α= 0.05) due to the use of soft music were found in all domains and the whole instrument.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

تعد مشكلة السلوك العدواني مشكلة قديمة قدم التاريخ نفسه، فهي عالمية لا تعرف حدوداً جغرافية، ولا تميز بين دولة غنية أو فقيرة، وتشير إلى ظروف معقدة كانت وراء ظهورها، فقد ترتبط بأوضاع الأسرة، أو الظروف الاجتماعية والاقتصادية، أو النفسية، أو البيولوجية.

تعد السلوكات العدوانية ظاهرة منتشرة بين الطلبة، وتشكل عائقاً يقف أمام العاملين في الحقل التربوي لتأدية الأهداف التربوية المنشودة من العملية التربوية؛ وتجعل البيئة المدرسية غير ملائمة لتحقيق تلك الأهداف، حيث أصبح العدوان المدرسي مشكلة رئيسة لإدارة المدرسة وللمعلمين والمرشدين التربويين والآباء والمختصين في مجال الصحة النفسية المدرسية (جادو، ٢٠٠٥).

وبما أن العدوان يكتسبه الإنسان منذ الصغر، بات الاهتمام بدراسة السلوك العدواني لدى الطلبة وجعله هدفاً للدراسة والبحث، ضرورة مهمه، لاسيما في مرحلة الطفولة والمراهقة، حيث يتسم سلوك الطلبة في هذه المرحلة، بالعنف بسبب ما يعانونه من ضغوط تجعلهم يعيشون في جو من الصراع النفسي طيلة فترة مراهقتهم، هذا بالإضافة إلى الجو المدرسي، والإحباط، والضغوط الدراسية التي تحد من أنشطتهم الاجتماعية، وتجعلهم يتسمون بالقلق والتوتر والعصبية متجهين نحو تفريغ انفعالاتهم من خلال سلوكات التحدي وضرب زملائهم أو تخريب الممتلكات المدرسية (العقاد، ٢٠٠١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فحينما يبدو على الطالب مظاهر السلوك العنيف أو المنحرف تصبح على المؤسسات التربوية مسـؤولية اتخاذ إجراءات علاجية لعلاج هذه الظاهرة السلوكية التي تؤثر سلبا على أداء الطالب في المدرسـة، وتعرّف أسباب السلوك العدواني والوسائل التي تؤدي إلى انتشاره (جادو، ٢٠٠٥).

وذكر أشهبون (٢٠٠٩) أن الدراسات والبحوث في مجال السلوك العدواني الممارس في مؤسساتنا التعليمية وطرق علاجه النفسي لم ينل الحظ الكافي من الدراسة، حتى ما قام به المحللون في هـذا المجال يكاد يدور في نطاق مظاهر العدوان التي يمارسـها المربي على المتعلم، وقلمـا نجد تركيزاً على مرحلة الطفولة والمراهقة، رغم أهمية المرحلة العمرية التي يمر بها التلاميذ بصـفتها مرحلة انتقالية إلى الرشـد وتكيفه مع المؤسسات الاجتماعية والبيئة المحيطـة به إن السـلوك العدواني بجميع مظاهره وأنواعه يعد إيذاءً للآخرين وخرقاً للنظام التربوي، وهدراً لممتلكات العامة والخاصة، وقد أظهرت نتائج الاستفتاء الذي طبّقه عبد القادر (١٩٩٦) المشـار إليه في دراسة زيادة (٢٠٠٦) على عينة شملت (٢٠٠) مدير ومعلم مرشد تربوي اختيروا بطريقة عشوائية من خمس مدارس حكومية للذكور في مدينة عمان، أنّ أكثر مظاهر سـلوكات العنف التي يزداد تواترها في البيئة المدرسـية هي على التوالي: الضرب بالأيدي وباسـتخدام أدوات حادة ، السـب والشتم ، التفوه بألفاظ بذيئة، إتلاف أثاث المدرسة وتخريب ممتلكاتها، اعتداء الطلاب الكبار على الصغار خلقياً، الاستهزاء بالآخرين وتحقيرهم والاعتداء على ممتلكاتهم، شـغب داخل المدرسـة وتعمد الإخلال بنظامها. وذكر جميع أفراد العينة أنّ سلوكات العنف زادت في السنوات العشر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأخيرة، سواءً في عدد الطلاب الذين يمارسون سلوكات العنف أم في درجة تكرار حدوث هذه السلوكات

ومع زيادة الحالات المسجلة لأطفال يعانون من اضطرابات نفسية وانتشار سلوكات سلبية مثل العدوان، فقد أصبح هناك ضرورة لتطوير منهجيات إرشادية منخفضة التكلفة المادية، وتؤدي إلى المتعة للطلبة المسترشدين مثل العلاج الموسيقي (Geist, , Rodgers, Smith & Proter, 2008)

وبدأ الكثير من الباحثين في تقصي البرامج الوقائية والعلاجية للمشكلات السلوكية وذلك في البحث عن مسببات ذلك السلوك، وحديثاً بدأ الباحثون في تقييم هذه البرامج التي أصبحت تأخذ مناهج متعددة في الإرشاد العلاجي، وكان من بين هذه البرامج العلاجية العلاج بالموسيقى (مختار، ١٩٩٩).

وقد عرف العلاج بالموسيقى منذ القدم وفي مراحل التاريخ المختلفة كوسيلة علاجية لمعالجة الضغوط النفسية والأمراض العقلية (Duffy & Fuller, 2000)، حيث يشير الخالدي (٢٠٠٨) إلى استخدام الإنسان البدائي الغذاء والرقص كجزء من طقوسه لطرد الأرواح الشريرة، كما عرف العلاج الموسيقي في العصور العربية كنوع من التداوي، إذ وضع إخوان الصفا لحناً يستعملونه في مستشفى الأمراض العقلية لعلاج الأمراض النفسية وبعض الأسقام، أما في العصر الحديث فقد ظهرت الموسيقى كوسيلة للعلاج كما هي وسيلة للترفيه، حيث احتلت موقعاً مؤثراً في علاج العديد من الأمراض، وربما هذا دفع بعض الدول إلى إنشاء جمعيات متخصصة لهذا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الغرض، مثل الجمعية الوطنية للعلاج بالموسيقى التي تأسست في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٥٠م.

ويشـــكل العلاج بالموسيقى وسطاً لا يوجد به تهديد كما أنه ممتع، ويقدم للطفل مكانا آمناً لاســـتكشـــاف المشـــاعر وتنمية تقدير الذات ومخاطبة أكثر القضايا تعقيدا مثل الكوارث والهجر أو تضارب الانفعالات، كما يمكن أن يسهم في تطوير المهارات الاجتماعية مثل الثقة والمشاعر الإيجابية (الخالدي، ٢٠٠٨).

وقد أشـــارت نتائج الدراسات المختلفة أن التقنيات الموسيقية تزيد من الراحة النفسية والسيطرة على العضلات وتحفيز اللفظ وتطوير مهارات التعبير والتواصل الاجتماعي وعلاج بعض الأمراض النفســـية والتخفيف من حدة الســـلوكات العدوانية (Geist, Mcearthy, Rodgers, Smith & Proter, 2008). كما قام بعض الباحثين بدراسة أثر منهجيات وبرامج إرشـــادية في علاج بعض الظواهر الســـلوكية والنفسية السلبية لدى الأطفال منها دراسة ويز (Weiss) عام ١٩٩٣م المشار إليه فيWigram Gold, Voracek حيث إنه خلص أن من بين البرامج الإرشـــادية الفاعلة في العلاج النفسي والسلوكي كان العلاج بالموسيقى (Gold, Voracek & Wigram, 2004).

بناء على ما ســـبق من إدراك خطورة الســـلوك العدواني على الطالب من الناحية النفسية والاجتماعية والأكاديمية، وانطلاقاً لما يوليه القائمون في وزارة التربية في الأردن من اهتمام بالحالة النفســـية والســـلوكية للطلبة، حيث كان شعار وزارة التربية والتعليم في الأردن عام ٢٠٠٩م نحو بيئة مدرسية آمنة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودعماً للحاجة إلى معرفة أثر العلاج بالموسيقى في الحد من اضطرابات السلوك العدواني لدى الطلبة عموماً، وطلبة المرحلة الأساسية خصوصاً، فقد ارتأت الباحثة نتيجة لخبراتها المهنية في المجال التربوي النفسي، بناء برنامج في الإرشاد الموسيقي وقياس فاعليته في الحد من السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن.

مشكلة الدراسة:

أنّ إهمال تناول السلوك العدواني بالدراسة والبحث يجعلها تزداد انتشاراً وتسبب هدراً لطاقات الطلاب، وبالتالي زيادة في الخسائر البشرية، والمادية، والمعنوية المترتبة عليها. لذا تنوعت الأساليب والطرق لعلاج هذه المشكلة المنتشرة في الأوساط التربوية، وتعد طريقة الإرشاد الجمعي باستخدام الموسيقى الهادئة من الطرق الحديثة التي تستحق البحث والدراسة فقد أشار منصور (٢٠٠٤) أن أول برنامج في العالم لمنح درجة علمية في العلاج بالموسيقى في جامعة ولاية ميتشجان كان عام (١٩٤٤)، وبعد ذلك انتشر العلاج بالموسيقى وصار علماً مستقلاً بذاته يُدرَّس في معاهد متخصصة، وبذلك انتقل الأمر من مجرد الترويح إلى العلاج الفعلي لبعض الحالات، ولا يعد أي شخص ما مؤهلاً للعلاج بالموسيقى حتى يتم دراسته للبرامج العلمية المعتمدة لهذا التخصص،

ونتيجة لتوصيات العديد من الدراسات بأهمية تناول الموسيقى العلاجية في الإرشاد النفسي، مثل دراسة جولد، فوراسيك وويجرام (Gold, Voracek & Wigram, 2004) ودراسة بوسو، ايمانيول، ومينازي، وأبامونتي وبوليتي (Boso, Emanuell, Minazzi, Abbamonte & Politi, 2007) فإن الباحثة تحاول في هذه الدراسة الكشف عن أثر استخدام الموسيقى الهادئة في خفض السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عناصر الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة التالية .

١. هل توجد فروق دالة إحصـــائياً عند مســـتوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوســـطات درجات الطلبة على مقياس الســـلوك العدواني في المجموعتين التجريبية والضـــابطة تعزى إلى برنامج الموسيقى الهادئة؟

٢. هل توجد فروق دالة إحصـــائياً عند مســـتوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوســـطات درجـــات الطلبة على مقياس الســـلوك العدواني في المجموعة التجريبية تعزى إلى الجنس؟

فرضيات الدراسة :

الفرضـــية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوســـطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضـــابطة في الســـلوك العدواني تعزى إلى البرنامج الإرشادي (الموسيقى الهادئة).

الفرضـــية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوســـطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضـــابطة في الســـلوك العدواني تعزى إلى متغير الجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراســة في اقتراح استخدام الموسيقى الهادئة وما لها من أثر في الحد من اضطرابات السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، وإن مراجعة الأدب النظري يشـــير إلى أن الأمر يحتاج إلى إجراء المزيد من البحوث والدراســـات لتبين طبيعة العلاج الموســـيقي في الحد من الاضـــطرابات السلوكية لدى الطلبة، مما يساعد على الاهتمام بهذه الطريقة في العلاج النفسي.

وتنبع أهمية هذه الدراســـة من كونها أول دراسة – بحسب علم الباحثة – تتناول أثر هـــذه الطريقة العلاجية في الحد من الســـلوك العدواني، وبالتالي فإن نتائجها يمكن أن توفر معلومات تسهم في لفت النظر إلى أهمية العلاج الموسيقي في الإرشاد النفسي،

ويمكن تلخيص أهمية الدراسة الحالية في ناحيتين:

أولا: الناحية النظرية فتعد هذه الدراسة إثراء للمكتبة العربية كمصدر مكمل لسلسلة الدراسات العلمية في هذا المجال وذلك من خلال إعداد خلفية نظرية عن العلاج الموسيقي وأثره في الحد من الاضطرابات السلوكية والعاطفية.

ثانيا: الناحية التطبيقية فيمكن لنتائج هذه الدراسة أن تساعد المتخصصين في الإرشاد النفسي والمدرســـي في التعرف على مدى تأثير العلاج الموســـيقي في الحد من اضطرابات الســـلوك العـــدواني، وقد يفيد منها القائمون على البرامج التربوية والإرشـــادية في مديريات التربية والتعليم من خلال تصـــميم البرامج المســـتندة على العلاج الموسيقي لمعالجة والحد من الاضطرابات السلوكية والانفعالية كالسلوك العدواني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعريفات النظرية و الإجرائية:

العلاج الموسيقي: استخدام الأصوات المنظمة والموسيقى ضمن علاقة تتطور باستمرار بين المرشد والمسترشد من أجل دعم وتشجيع الصحة الجسدية والعقلية والاجتماعية والانفعالية (Duffy & Fuller, 2000). **وتعرف إجرائياً** في هذه الدراسة بمجموعة مقطوعات موسيقية تستخدمها الباحثة للحد من اضطرابات السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية.

السلوك العدواني: سلوك هجومي موجه نحو الآخرين أو ممتلكاتهم ونحو النظام المدرسي وذلك بقصد الإيذاء وإلحاق الضرر عن طريق العدوان اللفظي أو الرمزي أو المادي (منصور، ٢٠٠٤). **ويعرف إجرائياً** في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس السلوك العدواني المستخدم في هذه الدراسة.

برنامج الإرشاد الجمعي: وهو البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة الحالية، والذي يتألف من عشر جلسات إرشادية للمجموعة التجريبية بالإضافة إلى جلسة ختامية واحدة خصصت لتقييم إجراءات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، تهدف إلى تبصير الطلبة بالسلوك العدواني وتنمية بعض المهارات المتعلقة باستخدام الموسيقى، وقد تم توزيع الجلسات في ستة أسابيع بمعدل جلستين أسبوعياً، مدة الجلسة ٤٠- ٤٥ دقيقة.

المرحلة الأساسية: وهي مرحلة التعليم الإجباري في وزارة التربية والتعليم الأردنية، والممتدة من الصف الأول الأساسي حتى العاشر الأساسي (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محددات الدراسة:

يتحدد تعميم نتائج الدراسة في ضوء ما يأتي:

١. المحدد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة المرحلة الأساسية (الصف السادس ـــ السابع ــ الثامن) في الأردن و من الملتحقين في مدرسة الجامعة الأهلية و الذين يعانون من السلوك العدواني.

٢. المحدد المكاني: مديرية التربية والتعليم الخاص في محافظة العاصمة في الأردن.

٣. المحدد الزماني: اجريت هذه الدراســة في الفصــل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩م.

٤. محدد الأدوات المستخدمة: مقياس السلوك العدواني والمتغيرات التي اشتمل عليه، وصدقها وثباتها، والموسيقى الهادئة والتي تم تحديدها بعد الاطلاع على مزيد من الدراسات والبحوث ذات الصلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

الإطـار النظـري:

بعد الرجوع إلى ما كتب من أدب نظري حول مشـــكلة الدراســـة، فقد قامت الباحثة بتقسيم الأدب النظري إلى قسمين وهما:

١. الأدب النظري المتعلق بالعلاج بالموسيقى.

٢. الأدب النظري المتعلق بالسلوك العدواني.

أولاً: العلاج بالموســـيقى (Music Therapy)

أورد الباحثون العلاج الموسيقي (Music Therapy) كمفهوم وأسلوب علاجي، وقد ذكر الخالدي (٢٠٠٨) تعريفا للجمعية الأمريكية للعلاج بالموســـيقى، والتي تشير إلى أنه يمثل الاســـتخدام الإبداعي والمخطط الموسيقي من أجل الوصول إلى النفسية الإيجابية والمحافظة عليها، كما انه يمكن أن يتعدى الإرشـــاد باســـتخدام الموسيقى للحاجات الجسدية السيكولوجية الانفعالية والاجتماعية للمسترشد ضمن العلاقة الإرشادية.

وترى معلوف (٢٠٠٦) أن العلاج بالموسيقى يستخدم لإنجاز أو إتمام هدف علاجي من أجل إحياء تجديد أو صيانة وتحصين الصحة النفسية والجسدية، ومن خلال الموسيقى يتم تعديل أو تغيير في ســـلوك لا تكيفي معين، واســـتبداله بسلوكات مرغوب فيها أو تكيفيه. كما يرى الخالدي (٢٠٠٨)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بأن استخدام الموسيقى والوسائط الموسيقية من قبل شخص مؤهل يهدف إلى إحداث تغير إيجابي في الوظائف الاجتماعية والمعرفية أو الجسدية أو النفسية للأفراد، إضافة إلى المشكلات الصحية أو التربوية، ويرى دافي وفولر (Duffy & Fuller, 2000) بأن العلاج بالموسيقى يشير إلى استخدام الأصوات المنظمة والموسيقى ضمن علاقة تتطور باستمرار بين المرشد والمسترشد من أجل دعم وتشجيع الصحة الجسدية والعقلية والاجتماعية والانفعالية. كما يشير كل من جولد وويجرام وفورسيك (Gold, Wigram & Voracek, 2007) إلى أن الإرشاد بالموسيقى منهجية إرشادية يستخدم فيها المرشد الخبرات الموسيقية والعلاقات المتطورة في هذه الخبرات الموسيقية من أجل تفسير حالة المسترشد والوصول إلى أهداف العلمية الإرشادية.

ويركز الإرشاد باستخدام الموسيقى على تلبية وإشباع الأهداف الإرشادية وهذا ما يميزها عن الاستماع الموسيقى أو التربية الموسيقية ويمكن أن يفيد المسترشد من جميع الأعمار بغض النظر عن قدرتهم أو خلفيتهم الموسيقية من برامج الإرشاد باستخدام الموسيقى (الخالدي، ٢٠٠٨).

ومن خلال عرض بعض التعريفات للعلاج بالموسيقى ترى الباحثة أن التعريفات تجمع على استخدام الموسيقى كأسلوب علاجي يسعى إلى الحد من بعض الأعراض السلوكية والنفسية السلبية مثل القلق والاكتئاب والعدوان وغيرها، والتي غالبا ما تصيب الشخص نتيجة لضغوط نفسية قد يتعرض لها، أو خبرات سلبية قد يمر بها الفرد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية العلاج بالموسيقى:

ويرى العديد من الخبراء أن الإيقاع الموسـيقي له تأثير كبير على الأفراد. وكذلك يتأثر الجنين في رحم الأم بنبض القلب، فقد دأب العلماء على دراسـة الموسـيقى في السلوك الإنسـاني، وهم يرون أن هناك علاقة وثيقة بين المثير الموسيقى والاستجابة التي تثيرها في المستمع (زهران، ١٩٩٧).

ويشير الخالدي (٢٠٠٨) كذلك إلى أن ذبذبات الموسيقى تؤثر بشكل مباشر على الجهاز العصبي، مما يسهم في إتاحة الفرصة للشخص المستمع كي يسترخي، وهو ما يشبهه العلماء بعملية التخدير الطبي، وتتيح هذه الحالة استجماع الإرادة للتغلب على مسببات الألم، فيبدأ الجسم في تنشيط المضادات الطبيعية والإفرازات الداخلية التي تساعد الجهاز المناعي وغيره على التغلب على مصدر الداء ومكانه.

كما يهدف العلاج بالموسـيقى إلى تنمية الاسـتعداد للتواصل، والمساعدة في تنظيم حالات التوتر النفسية والفيزولوجية، وتوجد مجموعة عريضة من المبادئ الموسيقية العلاجية التي ينصـح بها من أجل تخفيف الاضـطرابات النفسـية التي قد يتعرض لها الفرد (غراوة ودوناتي وبيرنارو، ١٩٩٩).

وتسـاعد الموسـيقى في تفريغ الشحنات الانفعالية وإزالة التوتر لدى الطفل، فيستمع الطفل أو مجموعة الأطفال إلى قطع موسـيقية أو يقومون هم بأنفسهم بالعزف على الآلات ثم يلاحظ المعالج ردود فعل الأطفال وتفسيراتهم لكل قطعة موسيقية ويمكن أن تشترك الموسيقى مع الإنتاج الدرامي أو مع الغناء (احمد، ٢٠٠٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويقدم الإرشـــاد باســـتخدام الموسيقى العديد من الفوائد الإرشادية للأسرة (زهران، ١٩٩٧):

١. يوفر الإرشاد بالموسيقى الفرصة للأسرة للمشاركة في نشاطات موسيقية عبر الأجيال الأسرية المختلفة حيث يتم احترام المستوى النمائي لكل فرد من أفراد الأسرة.

٢. إن الخبرة الجماعية لتأليف الموسيقى يمكن أن توفر فرصة مباشرة للدخول إلى النظام الدراسي أفضل من استخدام الكلمات.

الإرشاد بالموسيقى والاضطرابات الانفعالية والسلوكية:

تشـــير نتائج الأبحاث التي أجريت على الدماغ إلى أن الجســـم والدماغ والانفعالات تعمل متعاونة معا، ومكملة لبعضـــها بعضا، وتتبادل الأثر والتأثير، وتلعب كل من الموسيقى والفن كعنـــاصـــــر انفعالية مؤثرة في التعلم، وللتدليل على أثر الانفعالات في التعلم درســـت الموســـيقى والفن كأدوات لإثارة الانفعالات، وبالتالي التأثير في التعلم، إذ تبين أن الموســـيقى تعمل على تقوية التعلم (السلطي، ٢٠٠٤).

ويســـتخدم العلاج بالموســـيقى مع الجميع مهما اختلفت أعراض الاضـــطراب التي يعانون منها، أو العمر أو الحالة الاجتماعية والاقتصادية، وقد أشار كترل (Cottrel, 2000) إلى بعض هذه الاضطرابات منها:

- الاضطرابات العاطفية، واضطرابات النوم والتخلف العقلي وبطء التعلم والتأخر الدراسي.
- حالات العصاب مثل القلق والخوف والاكتئاب والهستيريا وتوهم المرض.
- حالات الذهان مثل الفصام والهوس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حالات المرض النفسي الجسمي مثل اضطرابات الجهاز الدوري والتنفسي وجهاز الغدد.

أشارت نتائج مجموعة من الدراسات إلى الجوانب الايجابية للإرشاد باستخدام الموسيقى على الأشـــخاص الذين لديهم حاجات إرشـــادية مختلفة فقد أشار زهران (١٩٩٧) أن الإرشاد الموسيقي أسهم في تحسين جودة الحياة والصحة العقلية لدى الأطفال الذين يعانون من إعاقات مختلفة، وأن الموسيقى قد تجعل هذه الفئة من الأطفال تشارك في التمارين الرياضية المختلفة، وزيادة النشـــاط الجســـدي لدى هذه الفئة من الأطفال وتشجيعهم على التحرك والمشي بطريقة طبيعيـــة، وتعزيز التعبير عن الانفعالات لدى هذه الفئة من الأطفال، فالموســـيقى تســـاعد المســـترشـــدين على استعادة نشاطاتهم اليومية الاجتماعية وفي تحسين النفسية الإيجابية لديهم إضافة إلى ذلك، فإن الموسيقى المألوفة للطفل يمكن أن تخلق لدية شعوراً بالأمان.

ويشـــير جولد وويجرام وفوراسيك (Gold, Wigram & Voracek, 2007) إلى حصـــول تحســـن لدى المسترشد باستخدام الموسيقى إضافة إلى قدرة هذه المنهجية الإرشادية على تطوير شـــخصية المسترشد ضمن العملية الإرشادية، فاعلية استخدام الإرشاد بالموسيقي لإرشاد مختلف المجتمعات الإرشادية.

كما أن الإرشاد باستخدام الموسيقى يحسن من مزاج الطفل حيث إن الموسيقى قادرة على الوصـــول إلى جوانب انفعالية عميقة في الطفل وتشير بعض الدراسات أيضا أن الجانب الايجابي للإرشاد باستخدام الموسيقى هو أنه قائم على الإرشاد الجماعي وبالتالي تعزيز روح المشاركة والتعاون لدى المسترشد (Hendon & Bohon, 2007)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أنواع الموسيقى العلاجية:

الموسيقى العلاجية لها أنواع يجب الاختيار من بينها بما يتفق مع الحالة الخاصة لكل مريض، ومدى تقبله وتذوقه لها واللون والأسلوب الذي يفضله، ومن أهم أنواع الموسيقى العلاجية ما أشار إليه زهران (١٩٩٧) وهي كما يأتي:

الموسيقى الهادئة: وهي تكون من السلم الصغير، تكون لينة وهادئة، متوسطة أو منخفضة الطبقة، متصلة (التغير فيها تدريجي)، يغلب على لحنها التكرار، تموجاتها بطيئة زمنها بطئ، تناسب سرعتها سرعة التنفس، إيقاعها هادئ ولحنها بسيط، تعزفها آلة واحدة مثل الفلوت أو الكمان، ومن أمثلتها التقاسيم الحرة والمواويل، ولها تأثير مهدئ جسمياً ونفسياً، وتستخدم لتهدئة المرضى المتهيجين.

الموسيقى المثيرة: وهي تتكون من السلم الكبير، وتكون قوية، عالية الطبقة، متقطعة وغير منتظمة، خالية من الرتابة، تموجاتها سريعة، زمنها سريع، متنوعة الآلات بها مفاجآت مثل الانتقال من مقام إلى آخر، إيقاعها واضح وقوي، تعطي قوة عند سماعها. ومن أمثلتها المارشات العسكرية. ولها تأثير منشط لتنشيط مرضى الاكتئاب والفصام.

موسيقى الاسترخاء: وهي منخفضة وهادئة، وتكون رتيبة خالية من المفاجآت والتنويع، كثيرة التكرار، تعزفها آلة واحدة غالباً، زمنها بطئ، هادئة النبر، إيقاعها غير محدد، ومنتظم ورتيب، غير متنوعة، ومن أمثلتها موسيقى أغاني المهد، ولها تأثير يبعث على الاسترخاء والنوم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموسيقى السارة المفرحة: وهي متوسطة الهدوء والسرعة والزمن والتكرار والإيقاع، ومن أمثلتها الراقصة، ولها تأثير مفرح، مطرب، مبهج، ممتع، مريح، وترفيهي.

آليات العلاج بالموسيقى:

يقوم العلاج بالموسيقى على أسس راسخة من أهمها أن الموسيقى علم وفن وعلاج، وتنتمي الموسيقى إلى ميدان العلم وإبداع الفن وتؤثر في الحالة النفسية والجسمية حيث تنتظم إيقاع الحركة داخل الجسم بوساطة موجات الموسيقى عن طريق إحداث الاسترخاء أو النشاط المفيد للحالة المرضية، وعن طريق إحداث نسبة معينة من التوافق بين التنفس وسرعة النبض والحالة الانفعالية بصفة خاصة والحالة النفسية بصفة عامة (زهران، ١٩٩٧). ويشير جولد وويجرام وفوراسيك (Gold, Wigram & Voracek, 2007) إلى بعض الآليات الإرشادية المستخدمة في الإرشاد الموسيقي منها ما يأتي:

١. استخدام موسيقى معدة مسبقاً أو استخدام بعض الأغاني التي تسهم في خلق بيئة إرشادية أمنة ومألوفة ويمكن استخدام هذه النشاطات الموسيقية أيضا كوسيلة للتعبير عن القضايا الشخصية التي يصعب التعبير عنها باستخدام طرق أخرى. وهذا يتضمن استخدام:

الأغاني المختلفة القائمة على العزف.

الأغاني والموسيقى الارتجالية.

نشاطات موسيقية مختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. الارتجال حيث يعدّ أحد العناصـــر الرئيسة المسجلة في معظم الدراسات التي تستخدم الإرشـــاد الموسيقي ويجب القول إن معظم الباحثين قد أشاروا أن الارتجال يساعد في التعبير عن الانفعالات الداخلية غير المعبر عنها، ويساعد في الوصول إلى الانفعالات المنقســـمة داخلياً وإعطاء الفرصـــة للاتصـــال والتواصـــل بين المرشد والمسترشد والمساعدة في بناء العلاقة الإرشادية.

٣. الاستماع إلى الموسيقى وهي وسيلة مهمة وذات قيمة كبيرة من أجل تسهيل الاستيعاب والرؤية الداخلية لدى المسترشد.

٤. المناقشـــة اللفظية للمواضـــيع التي يتم اختبارها واســـتكشافها في الموسيقى في تفسير المعاني الرمزية التي يمكن القول إنها عناصر رئيسة في عملية الإرشاد الموسيقي.

٥. دمج بعض النشـــاطات والوســـائط الإبداعية ونشاطات اللعب مع الإرشاد الموسيقى، ويمكن القول أن هذه النشـــاطات طرق بديلة ومهمة من أجل مساعدة المسترشد على التعبير عن ذاته.

وحتى يكون العلاج بالموســـيقى مؤثراً لا بد أن يكون فيه قدر كبير من الابتكار، ويشير زهران (١٩٩٧) إلى مجموعة من الخطوط العريضة التي تمثل إطاراً يساعد المرشدين في استخدام الموسيقى في الإرشاد النفسي وتتمثل هذه الخطوات بما يأتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإعـــداد للعمليـــة: قبـــل البـــدء في العملية العلاجية، يجب الإعداد لها حيث يكون قد تم تشخيص الحالة وتحديد العمر والمستوى الثقافي والهوايات والحالة الصحية والعضوية والفســـيولوجية للمريض. كما يجب أن يحدد المعالج أهداف العلاج جســـميا وانفعاليا واجتماعياً.

المناخ العلاجي: تبدأ عملية العلاج بالموســـيقى بتهيئة المناخ أو الجو العلاجي المناســـب، ويتضـــمن ذلك إعداد المكان المناسب وتعريف المريض لملامح عملية العلاج ودوره في ذلك، حيث يكون الجو علاجياً مريحاُ وساراً ومشبعاُ بالأمن والفهم والتقبل والأمن والطمأنينة.

العلاقة العلاجية: في المناخ العلاجي المناســـب تقوم العلاقة العلاجية من خلال جلســـات العلاج، ويتطلب نجاح العلاج بالموسيقى أن يكون في إطار من التقبل والفهم المتبادل والتعاون بين المعالج والمريض. كما يجب أن تكون مفتوحة وحرة، وهذا يسمى الألفة الموســـيقية (Musical Rapport) وهذا ينشط الاستجابة وييسر التخلص من الخوف وتحقيق قدر من السرور والثقة في الموقف العلاجي.

الخبرة الموسيقية العلاجية: تتطلب عملية العلاج بالموسيقى وضع برنامج موسيقي يناسب الحالة لتحقيق الهدف العلاجي، وقلب البرنامج الموسيقي العلاجي هو الخبرة الموسيقية التي تناســـب شخصية المريض الذي يوضع فيها فتؤثر في سلوكه حين يعيها سمعياً، ويحرص المعالج على الحصول على استجابة المريض صوتياً أو إيقاعياً أو غير ذلك، ومن أنماط الاســـتجابات التي تشاهد: حرية كاملة في الإيقاع، حرية غير مستقرة في الإيقاع، حرية محدودة في الإيقاع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: السلـــوك العـــدواني (Aggressive Behavior)

يُعد العدوان من القضـــايا النظرية الهامة في مجال البحث العلمي والإرشاد النفسي، وســـيظل أحد الموضـــوعات الجديرة بالبحث، والتمحيص، والدراســـة، حيث يرى كثير من الباحثين أن الســـلوك العدواني شـــأنه شأن أي سلوك إنساني متعدد الأبعاد متشابك المتغيرات متباين الأسباب، بحيث لا يمكن رد السلوك إلى تفسير واحد فقط، وإنما قد تكون هناك عوامل متعددة تفسر السلوك العدواني للفرد (العقاد، ٢٠٠١) .

ويعرف بوص (Buss) المشـــار إليه في (مختار، ١٩٩٩) العدوان على أنه ســـلوك يصدره الفرد لفظياً أو بدنياً أو مادياً، صريحاً أو ضمنياً، مباشراً أو غير مباشر، ويترتب على هذا السلوك إلحاق أذى بدني أو الاعتداء على ممتلكات الآخرين.

وقد يكون سلوك العدوان سلوكا هجوميا ينطوي على الإكراه والإيذاء، وبهذا المعنى يكون العدوان اندفاعاً هجومياً يصـــبح معه ضـــبط الشخص لنوازعه الداخلية ضعيفاً. ويظهر الســـلوك العدواني في الحياة اليومية بأشـــكال مختلفة كما يظهر في جميع مراحل العمر، وقد يكون مكشوفاً وواضحاً، ويكون أحياناً أخرى مخفياً ومغطى (الرفاعي، ٢٠٠٣).

ولقد عرف ماير (Mayer) المشـــار إليه في منصور (٢٠٠٤) العدوان بأنه سلوك جســـدي أو لفظي يهدف إلى الإيذاء أو التخريب ســـواء تم نتيجة خلاف أو تم كوسيلة لتحقيق قصد أو غاية ما. ويعرف العدوان بأنه سلوك هجومي موجه نحو الآخرين أو ممتلكاتهم، ونحو النظام المدرســـي وذلك بقصـــد الإيذاء وإلحاق الضرر عن طريق العدوان الجسدي اللفظي أو الرمزي أو المادي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن خلال النظر في التعريفات السابقة للسلوك العدواني ترى الباحثة أن العدوان يستخدم بمعانٍ متعددة إلا أن الأعمال العدوانية معظمها تشترك ببعض الخصائص والصفات والممارسات، فهذا النوع من السلوك يهدف دائماً إلى الإضرار العمدي بالآخرين، حيث إن هؤلاء الباحثين لا يصوغون تعريفاتهم بنفس الكلمات بالضبط، ولكن الغالبية العظمى لديهم نفس الفكرة، وتلتقي بالمفاهيم الآتية وهي كما يأتي:

- العدوان شعور داخلي بالغضب والاستياء، ويعبر عنه ظاهرياً في صورة فعل أو سلوك يقوم به شخص أو جماعة بقصد إيقاع الأذى الشخص أو جماعة أخرى أو الممتلكات.
- العدوان هو الاستجابة التي تعقب الإحباط ويراد بها إلحاق الأذى بفرد آخر وحتى بالفرد نفسه، ويتدرج العدوان من الاعتداء البدني على الآخرين إلى التهجم اللفظي والتأنيب والاستخفاف بالآخرين والسخرية منهم.
- العدوان انتهاك للمعايير الاجتماعية ويدل على كراهية الغير، فالشخص العدواني يعمل عكس القوانين المقبولة اجتماعياً.

العوامل المؤثرة في السلوك العدواني :

يتدخل في تكوين السلوك العدواني عوامل عديدة بعضها يرجع إلى الفرد نفسه وتكوينه البيولوجي وتاريخه الأسري، والبعض الآخر يرجع إلى البيئة والمناخ الاجتماعي والثقافي والاقتصادي الذي يحيط بالفرد، ومن هذه العوامل :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. **متغيرات الفرد:** تتمثل أهمية تلك المتغيرات في أنها ترشح أفراداً بعينهم لارتكاب العدوان، في حـــالـــة توافر ظروف أخرى بـــالطبع، ومما يدعم ما ذهبنا إليه أن نفس الأفراد الذين يتعرضـــون إلى ذات الظروف الثقـــافية/الاجتماعية، والبيئة الطبيعية التي يتعرض إليها مرتكبو السلوك العدواني لا ينخرطون في ممارساته (السيد، ٢٠٠٣).

٢. **جنس الفرد:** تشـــير بعض الدراســـات إلى أن الذكور أكثر عدواناً من الإناث في أغلب الثقافات، حيث إن العوامل الثقافية والاجتماعية هي المسئولة عن جعل الذكور أكثر عدواناً من الإنـــاث، و إن الأعراف الاجتمـــاعية منحت الذكور حقوقاً أكثر من تلك الحقوق التي منحتها للإناث، وبموجب ذلك تحددت الأدوار الجنســـية للأفراد في المجتمع، فالذكر من حقه أن يتصـــرف بحرية ودون قيد ويشـــجع على الاستقلالية والاستكشاف في حين تقيد الأنثى في سلوكها (عليان، ١٩٩٣).

٣. **عمر الفرد:** لقد أشـــارت بعض الدراســـات على أن الفئة العمرية (١٨-٣٩) سنة تعد من أكثر الفئات استثارة للسلوك العدواني، وربما يعود السبب إلى أن العدوان يزداد مع زيادة القوة البدنية، إذ يصـــل إلى أقصاه في ربيع العمر، أي في فترة الشباب ثم يأخذ بالانحدار عند وصول الفرد إلى الرشد المتأخر أو الشيخوخة، وربما يعود السبب أيضاً إلى أن هذه الفئة قد تكون أكثر تعرضـــاً لضـــغوط الحياة من غيرها، بسبب سعيها الدائم إلى تحقيق أحلامهـــا وطموحاتها، وقد تتعرض أثناء ذلك إلى إحباطات تفوق طاقاتها في التحمل، لذا يصبح استثارة السلوك العدواني لديها أمراً محتملاً (حمزة، ١٩٩٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. **الثقافة السـائدة:** إن الثقافة السـائدة قد تكون محرضة على السلوك العدواني، فلقد أثبتت الوقـائع أن المجتمعات التي تكون في العادة عقابية، تنزع إلى أن تكون معدلات الجريمة فيهـا أعلى من تلك المجتمعات التي تكون أقل عقاباً لأفرادها. أي أن اللجوء إلى العقاب على الدوام سـيؤدي في النهاية إلى شيوع السلوك العدواني على مستوى المجتمع، ويعود السـبب إلى غياب الحوار والتفاهم في حل المشكلات، إذ سيتخذ الفرد من العدوان وسيلة بديلة عن الحوار ليحقق بها أهدافه الحياتية. مما يزيد من العدوان، إن الأعراف الاجتماعية السـائدة في بعض الثقافات، قد تبيحه إذ يصبح حالة مألوفة على نطاق الثقافة (دافيدوف، ١٩٨٣).

٥. **التعصب:** يعد التعصب من الظواهر الجديدة والتي أخذت الدراسات تهتم بها، وهي ظاهرة عالمية حيث إن معظم المجتمعات تعاني من هذه الظاهرة بشكل أو بآخر في أي نشاط من نشـاطات الحياة، فرغم التقدم التقني الذي يعيشه الإنسان الآن، إلا أنه ما يزال يعاني من العديد من المشـكلات التي تمارس تحت مسـميات كثيرة للتعصب، مثل التعصب الديني والتعصـب العرقي والتعصـب السـياسي والتعصب الاجتماعي أو التعصب الجنسي أو التعصـب الرياضي، وتتضمن صور التعصب مظاهر النفور والرفض والكراهية والميل إلى العدوان المادي والمعنوي، كما أنه سلوك مكتسب متعلم، فالتعصب نتاج اجتماعي ينمو مع نمو الفرد بـالتدرج، ويعد التعصـب مقدمة للعدوان، حيث إنه يقدم التبرير المنطقي والشـحنة الانفعالية والتي تحث الفرد على ارتكاب السلوك العدواني نحو الآخر (ديرانية، ٢٠٠٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦. **الشـــعور بالنقص والشـــعور بالغضب:** حيث مما يثير العدوان لدى الفرد شعوره بالنقص الجسمي أو العقلي عن الآخرين ويكون منطلق ذلك مشاعر الغيرة نتيجة عدم الاكتمال مثل بقية الأفراد الآخرين، أما الشعور بالغضب فهو حالة انفعالية يشعر بها الأطفال ولكن هناك فروقـــاً بين الأطفـــال في تعبيرهم عن هذا الانفعال، فالبعض يتجه إلى الهدم أو الإتلاف لبعض ما يحيط به، والبعض الآخر يعاقب نفســـه ويضر بذاته بشد شعره أو ضرب رأسه بالأثاث (الشربيني، ١٩٩٤).

٧. **التعرض لمشاهد العنف ونماذج عدوانيـــــــــــة:** يتعلم الناس سيناريو العدوان إما بشكل تلقيني مقصـــود من الآخرين، وخاصة أثناء طفولتهم أو بصورة غير مقصودة من خلال مشـــاهدتهم الآخرين يتصـــرفون بطريقة عدوانية ســـواء في الواقع أو من خلال وسائل الإعلام، حيث تشـــير معظم الدراسات إلى أن الأطفال عندما يشاهدون تصرفات عدوانية يميلون إلى أن يتصـــرفوا بعدوانية أكثر، كما أن مشاهدة عروض التلفاز العنيفة يمكن أن تؤدي إلى تقليد للتصرفات العدوانية (الجميل، ١٩٨٨).

٨. **الخبرات المؤلمـــــة:** إن الفرد الذي تعرض في فترة ما في حياته إلى خبرات مؤلمة من قبيل التعذيب أو إلحاق الألم به أو إحداث عاهة بدنية به، أو اعتاد عليه في وقت لم يتمكن من الدفاع عن نفسه، قد يكون أكثر عدواناً من غيره تجاه أولئك الذين الحقوا به الأذى أو تســـببوا له بخبرة مؤلمة، إذ يظل أثر تلك الخبرة المؤلمة باقياً، يتذكره ما دام حياً، وعندما تكون الظروف مواتية لإلحاق الأذى بأولئك الذين ســـببوا له تلك الخبرة المؤلمة، فإنه في الأغلب الأعم ســـوف لا يتوانى عن إلحاق بعض الألم بهم أو محاولة تعذيبهم أو إحداث عاهة بدنية بهم وعند ذلك سيشعر بالارتياح عندما يعتدي عليهم (القسيم، ١٩٨٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أشكال السلوك العدواني:

يظهر العدوان الإنساني في عدة أشكال أشار إليها (عزالدين، ٢٠١٠) منها ما يأتي:

١. **العدوان اللفظي:** وهو الذي يقف عند حدود الكلام ويشمل الشتائم والقذف بالسوء والألفاظ النابية والجارحة، والسخرية والاستهزاء وإطلاق النكات وتهديد الغير، والصياح.

٢. **العدوان الجسدي:** الذي يشترك فيه الإنسان جسدياً على الآخر ومن أمثلته الضرب والعض والخربشة والرفس، وربما يصل إلى إصابات جسدية خطيرة أو إلى القتل، وهو يقع من شخص (المعتدي) على شخص آخر (المعتدى عليه).

٣. **الشجار (العراك):** وهو عبارة عن نقاش أو جدال غاضب ومستنفر بين شخصين؛ أي انه فعل مشترك بين الإثنين، على عكس العدوان الذي يأخذ فيه المعتدي الدور الأساسي.

٤. **المضايقة والتنمر على الغير:** هي أفعال عدوانية تهدف إلى استثارة شخص ومضايقته والتلذذ بذلك، وربما ينتهي الأمر إلى الشجار أو عدوان أحد الطرفين على الآخر، والمضايقة والتنمر يشملان السخرية من آخر لإغضابه أو التهكم عليه، وشد الشعر أو الملابس أو القرص.

٥. **العدوان السلبي:** هو الذي يمارس فيه سلوكاً يرمز إلى احتقار الآخرين أو يقود إلى توجيه الانتباه إلى إهانة تلحق بهم، ويشمل الإهمال السلبية والمكايدة والصمت والتجاهل، وكلها سلوكات مستفزة للطرف الآخر وتجعله في حالة إحباط وغضب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مظاهر السلوك العدواني المدرسي:

لقد صـــنف منصور (٢٠٠٤) مظاهر السلوك العدواني المدرسي ضمن ثلاث فئات هي:

١. السلوك العدواني تجاه الطلبة أنفسهم والآخرين وتتمثل في: تمزيق الملابس الشخصية عند التشـــاجر مع الغير، تعريض النفس للخطر، الاعتداء على الرفاق بالضرب، الاشتراك في شلل وتهديد الرفاق، وإخفاء أو إتلاف ممتلكات الطلبة.

٢. الســـلوك العدواني ضد المعلمين والإداريين وتتمثل في: شتم المدرسين والإداريين، رفض الخضـــوع إلى الســـلطة المدرســـية، وتعطيل المدرسين عن الشرح بإثارة الفوضى داخل الصف.

٣. الســـلوك العدواني تجاه المدرســـة ويتمثل في: إتلاف أدوات النشـــاط المدرســـي، إتلاف ممتلكات المدرسة، التمرد وإحداث شغب بين الحصص المدرسية.

النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

ظهرت في علم النفس عدة نظريات حاولت تفســـير الســـلوك العدواني ومنها النظرية البيولوجية، نظرية التحليل النفســـي، فرضـــية العدوان الناتج عن الإحباط النظرية السلوكية، ونظرية التعليم الاجتماعي :

أولاً: وجهة النظر البيولوجية : تفســـر هذه النظرية الســـلوك العدواني من خلال بيولوجيا الإنسان، إذ ترى أن لدى الإنسان بشكل عام نزعة موروثة لاستخدام استجابات عدوانية وســـلبية، حيث اكتشف بأن هناك منبهات تعمل كمطلقات فطرية للاستجابات العدوانية وهي مرتبطة بالنظام العصبي العضلي للفرد (عز الدين، ٢٠١٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: وجهة نظر التحليل النفســي: لقد جعل فرويد غريزة العدوان متصلة بغريزة الموت و بناء على ذلك يقول إن كل إنسان يخلق ولديه نزعة التخريب ويحب التعبير عنها فإن لم تجد هذه الطاقة منفذاً لها إلى الخارج (المكان البيئي) فهو يوجه نحو الشــخص نفسه (العقاد، ٢٠٠١) .

رابعاً: وجهة نظر العدوان الناتج عن الإحباط: تهتم هذه النظرية بالجوانب الاجتماعية للسلوك الإنســاني، فتختلف شــدة الرغبة في الســلوك العدواني باختلاف كمية الإحباط الذي يواجهه الفرد، ويعتبر كف السلوك العدواني في المواقف الإحباطية بمثابة إحباط آخر ويؤدي ذلك إلى ازدياد ميل الفرد إلى السلوك العدواني (Calvillo,2000) .

خامساً: وجهة نظر السلوكيين: يرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه ويمكن تعديله وفقاً لقوانين التعلم، ولذلك ركزت بحوث ودراســات الســلوكيين في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهي أن السلوك برمته متعلم في البيئة، ومن ثم فإن الخبرات المختلفة (المثيرات) التي اكتســب منها شــخص ما السلوك العدواني والاســتجابة العنيفة، قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض إلى موقف محبط (العقاد، ٢٠٠١).

ســادساً: نظرية التعلم الاجتماعي في تفسير السلوك العدواني: من وجهة نظر رائد النظرية الاجتماعية باندورا Bandura في تفســير العدوان بأن معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة والتقليد، يتعلم الأطفال الســلوك العدواني بملاحظة نماذج وأمثلة من الســلوك العدواني يقدمها الأقران (Calvillo, 2000). وأشار بلومكويست وشنل (Bloomquist ,& Schnell, 2002)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بأن العدوان يوجه مباشـــرة إلى الشـــخص أو الشيء الذي سبب الإحباط أو الفشل، وذلك في مقابل نوع آخر من العدوان المزاح، أو العدوان المســـتبدل، وفيه يوجه الفرد العدوان إلى شـــخص آخر خلافاً لمن تسبب له في الإحباط، وذلك عندما يكون مصدر الإحباط قوياً يخشى الفرد بأسه فينقل عدوانه إلى موضوع آخر يكون أقل قوة ومقاومة وخطراً من الموضوع الأصلي.

ســـابعاً: النظرية المعرفية في تفســـير الســـلوك العدواني: رأى علماء النفس المعرفيون أن الســـلوك العدواني يدركه العقل الإنســـاني، وذلك من خلال وقائع أحداث معينة في المجال الإدراكي للإنســـان، تتمثل في المواقف الاجتماعية المعاشـــة وكيفية انعكاسها على الحياة النفسية للإنسان؛ مما يدفع إلى تكوين مشاعر الغضب والكراهية التي تقود الشخص إلى ممارسة السلوك العدواني (Calvillo, 2000) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات ذات الصلة:

قامت الباحثة بالرجوع إلى الدوريات والرسائل ومحركات البحث العالمية والبحث عن الدراسات المتصلة بموضوع الدراسة، ولندرة الدراسات حسب علم الباحثة التي تجمع بين العلاج بالموسيقى ومتغير السلوك العدواني فقد تم تقسيم الدراسات السابقة كما يأتي:

١. الدراسات المتعلقة بالعلاج الموسيقي.

٢. الدراسات المتعلقة بالسلوك العدواني وعلاجها.

أولاً: الدراسات المتعلقة بالعلاج بالموسيقي

تم ترتيب الدراسات ذات الصلة باستخدام الموسيقى كعلاج نفسي وفق الترتيب الزمني من الأقدم إلى الأحدث وهي كما يأتي:

أجرى دافي وفولر (Duffy, Fuller, 2000) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة فاعلية برنامج إرشادي مبني على الموسيقى على تعزيز وزيادة المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال الإعاقة العقلية المتوسطة، تكونت عينة الدراسة من (٣٢) طفلا تتراوح أعمارهم بين الخامسة والعاشرة تم اختيارهم من أربعة مراكز إعاقة عقلية في المملكة المتحدة. في كل مركز من هذه المراكز تم اختيار أربعة أطفال عشوائيا من أجل المشاركة في البرنامج الإرشادي باستخدام الموسيقى "المجموعة التجريبية"، بينما تم أيضا تعيين أربعة أطفال آخرين من نفس المركز في المجموعة التي لا تحصل على برنامج إرشادي باستخدام الموسيقى "المجموعة الضابطة".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتم تدريب أحد العاملين في كل مركز على الإجراءات المستخدمة في كل مجموعة من مجموعات الدراســة وتم الطلب من كل واحد منهم إجراء جلســات إرشادية مدتها ثلاثون دقيقة مرتين من كل أســبوع لفترة استمرت ثمانية أسابيع. مع هذا أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق غير دالة إحصائيا في مستوى التحسن تعزى إلى مجموعة الدراسة ولصالح أفراد مجموعة الدراسة التجريبية.

وأجرى جولد، فوراسيك وويجرام (Gold, Voracek & Wigram, 2004) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر العلاج الموسيقي في التخفيف من الأمراض النفسية من خلال تحليل مجموعة من الدراسات في هذا المجال. وتكونت عينة الدراسة من إحدى عشرة دراسة تم تحليلها في هذه الدراسة التحليلية. وتم جمع أحجام الأثر لهذه الدراسات حيث تم وزن حجم الأثر وتم بعد ذلك فحص توزيعات حجم الأثر لكل دراسة. أشارت نتائج هذه الدراسة أن الإرشاد الموسيقي يظهر أثرا متوسطا إلى مرتفع على المخرجات السريرية ذات العلاقة والتي كانت بنفس الوقت دالة إحصائيا، كانت متجانسة بشكل دال إحصائيا. كما أشارت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود أي نوع من التحيز يعزى إلى مكان نشر الدراسة. وأشارت النتائج أن اثر الإرشاد الموسيقي كان ينزع التأثير على الاضطرابات النمائية والسلوكية أكثر من التأثير على الاضطرابات الانفعالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت دراسة معلوف (٢٠٠٦) إلى معرفة أثر العلاج بالموسيقى في تحسين سلوك التواصـــل لدى ستة أطفال توحديين تراوحت أعمارهم بين (٤ - ١٣) سنة، وتم اختيارهم من المركز الأردني التخصـــصي للتوحد في عمان، وذلك من خلال تعريضهم إلى برنامج للعلاج بالموســـيقى لفترة زمنية اســـتمرت ستة أسابيع بمقدار (١٢) حصة تدريبية، استخدم في هذه الدراســـة منهج دراســـة الحالة، واختبار ويلكسون للقياس القبلي والبعدي. وقد أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً على فقرتين من فقرات المقياس البالغة (٢٢) وهما الفقرة (١٨) "يشير إلى الأشياء التي يرغب الحصول عليها، والفقرة" (٢٢) "يحي الأفراد المألوفين لديه".

وأجرى بوســـو، ايمـــانيول، ومينازي، وأبامونتي وبوليتي (Boso, Emanuell, Minazzi, Abbamonte & Politi, 2007) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج إرشـــادي موسيقي تفاعلي طويل الأمد على المهارات الموسيقية والسلوكات لعينة من مرضى التوحد الشـــديد في مدينة بافيا في ايطاليا. تكونت عينة الدراســـة من (٨) راشدين يعانون من اضـــطراب التوحد الشـــديد حسب مقياس تدريج التوحد في مرحلة الطفولة. وتكون البرنامج الإرشـــادي من (٥٢) جلسة إرشاد موسيقي تم تقديمها أسبوعيا حيث تستمر كل جلسة إرشادية لمدة (٦٠) دقيقة. وتكونت كل جلســـة إرشـــادية من مجموعة مختلفة من النشاطات الموسيقية والتي تضـــمنت (الغناء، العزف على البيانو، العزف على قرع الطبل)، وتضـــمنت مقاييس التدريج الســـريرية المستخدمة في هذه الدراسة (مقياس تدريج الانطباع العام "CGI"، مقياس تدريج الأمراض النفسية – النسخة القصيرة "BPRS".)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أشـــارت نتائج هذه الدراســـة أن البرنامج الإرشـــادي القائم على اســـتخدام الإرشاد الموســـيقي كان مؤثرا في تحسين علامات المشاركين على مقاييس (CGI، BPRS) وأشارت نتائج هذه الدراســـة أن البرنامج الإرشـــادي القائم على اســـتخدام الموسيقي قادر على تحسين المهارات الموسيقية للمشاركين في هذا البرنامج.

وأجرى جولد، ويجرام، وفوراســـيك (Gold, Wigram & Voracek, 2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج إرشادي موسيقي على عينة من الأطفال والمراهقين الذين يعانون من أمراض نفســـية مختلفة. تكونت عينة الدراســـة من (١٣٦) طفلا ومراهقا تم اختيارهم عشـــوائيا من مجموعة من مراكز التربية الخاصـــة في مدينة فينا في النمسا. وقام الباحثون في هذه الدراسة بتقييم أعراض، كفايات وجودة حياة الأطفال والمراهقين المشاركين في هذه الدراسة من خلال استخدام الملاحظة والاختبار القبلي والبعدي في جمع البيانات. وتم إجراء عملية التقييم قبل وبعد تقديم البرنامج الإرشادي الموسيقي، والذي تكون من (٢٥) جلسة إرشـــادية تم تقديمها أسبوعيا. أشارت النتائج إلى وجود اثر ايجابي لبرنامج الإرشاد الموسيقي على جودة حياة المشـــاركين في هذه الدراسة. كما أشارت النتائج أن آثار البرنامج الإرشادي الموسيقي على أعراض المرض النفسي يعتمد على وجود وشدة الظروف الطبية المتزامنة.

أجرى هيندون وبون (Hendon & Bohon, 2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق المزاجية لدى عينة من الأطفال المقيمين خلال الإرشاد باستخدام الموسيقى مقارنة مع الإرشاد باستخدام اللعب تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً من الأطفال المقيمين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في إحدى مستشفيات الأطفال في إحدى المدن الأمريكية استخدمت الدراسة الملاحظة من أجل جمع البيانات أشارت نتائج هذه الدراسة أن الإرشاد باستخدام الموسيقى كان أكثر فاعلية من الناحية الإرشادية مقارنة مع الإرشاد باستخدام اللعب أشارت نتائج هذه الدراسة أن أطفال المجموعة الإرشادية باستخدام الموسيقى كانوا أكثر سعادة مقارنة مع أطفال مجموعة الإرشاد باستخدام اللعب وخلصت هذه الدراسة أن زيادة الوقت الذي توفره المستشفيات في برامج الإرشاد باستخدام الموسيقى يمكن أن يكون طريقة فاعلة من اجل زيادة الانفعالات الارتجالية لدى الطفل وبالتالي تحسين النفسية الارتجالية والصحية العقلية لدى الأطفال المقيمين والداخلين إلى المستشفى.

وأجرى جيست، ماكارثي، روجرز، وبورتر (Geist, McCarthy, Rodgers, Smith, Proter, 2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام برنامج إرشادي قائم على الدمج من الإرشاد المبني على الموسيقى وبين الإرشاد اللغوي الكلامي على تحسين قدرات التواصل لدى الأطفال. استخدمت الدراسة منهجية دراسة الحالة، وكانت الحالة التي تمت دراستها في عبارة عن طفل في الرابعة يعاني من تأخر نمائي عام. أشارت نتائج هذه الدراسة إلى حصول زيادة في درجة مشاركة الطفل المشارك في هذه الدراسة في النشاطات الصفية المختلفة بعد أن تم الدمج بين استراتيجيات الإرشاد المبني على الموسيقى وبين استراتيجيات الإرشاد اللغوي الكلامي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أجرى دينغل، جلادهيل وبيكر (Dingle, Gladhill & Baker, 2008) دراسة حاولت الكشف عن أثر الإرشاد باستخدام الموسيقى والإرشاد السلوكي المعرفي الجماعي في معالجة الإدمان في أحد مراكز الإقلاع عن الإدمان. تكونت عينة الدراسة من (٢٤) مسترشداً مدمناً تم اختيارهم من أحد مراكز الإقلاع عن الإدمان في مدينة كاليفورنيا الأمريكية. استخدمت الدراسة الاستبانة في عملية جمع البيانات. أشارت نتائج هذه الدراسة أن مستوى المشاركة بالعملية الإرشادية القائمة على استخدام الموسيقى كانت عالية. أشارت نتائج هذه الدراسة أن الإرشاد باستخدام الموسيقى كان فاعلاً في تخفيف مستوى الإدمان من المسترشدين المشاركين في هذه الدراسة. أشارت نتائج هذه الدراسة أن الإرشاد باستخدام الموسيقى كان قادراً على إشراك المسترشدين في العملية الإرشادية بغض النظر عن العمر.

أجرى كيم، ويجرام وجولد (Kim, Wigram, Gold, 2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج إرشادي ارتجالي قائم على استخدام الموسيقى على الانتباه المشترك لدى عينة من طلاب رياض الأطفال التوحيديين تكونت عينة الدراسة من (٤٥) طفلاً متوحداً تم اختيارهم من مجموعة من دور رياض الأطفال في مدين بريجن النرويجية. استخدمت الدراسة الملاحظة في عملية جمع البيانات. أشارت نتائج هذه الدراسة أن الإرشاد الارتجالي باستخدام الموسيقى كان فعالاً في تسهيل الانتباه المشترك ومهارة التواصل الاجتماعي غير اللفظي لدى الأطفال التوحيديين المشاركين في الدراسة الحالية. وأشارت نتائج الدراسة أن الإرشاد الارتجالي باستخدام الموسيقى كان فاعلاً في تحسين التواصل عن طريق العين وأحد ادوار التحدث المناسبة لدى الأطفال التوحديين مقارنة مع الإرشاد باستخدام اللعب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الدراسات المتعلقة باضطرابات السلوك العدواني وعلاجها

هدفت دراسة الظاهر (٢٠٠٠) إلى معرفة تأثير أساليب تعديل السلوك، وبشكل خاص أسلوبي التعزيز الموجب وتجاهل السلوك غير المرغوب وتعزيز نقيضه في معالجة السلوك العدواني، تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالبا وطالبة من الصف الثاني الابتدائي إلى السادس الابتدائي في المدرسة العرقية بتونس، اعتمدت منهجية البحث على تصميم دراسة الحالة. وقد أظهرت النتائج فاعلية أسلوبي التعزيز الموجب وتجاهل السلوك غير المرغوب وتعزيز نقيضه في معالجة السلوك العدواني لكلا الجنسين، كما لم تظهر أي فروق دالة إحصائيا لمتغير الجنس.

وأجرى كنوكس وكاري وكم ونيدرمير(Knox, Carey , Kim ,& Niedermeier, 2000) دراسة هدفت إلى تعرف العلاقة بين التعرض إلى العنف والكآبة في الصغر، والتصرف العدواني لدى الشباب. تكونت عينة الدراسة من ١٢٠ مراهقاً من مختلف مصحات الاضطراب النفسي المنتشرة في ولاية أوهايو، وقد تراوحت أعمارهم ما بين ١٣-١٧ سنة، تم اختيارهم بصورة قصديه من مختلف نزلاء المصحات في الولاية. ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها التقارير الصادرة عن المعالجين النفسيين والأخصائيين الاجتماعيين التنبؤ بالسلوك العدواني لدى عينة الدراسة، التي تعرضت إلى العنف بشكل مباشر منذ الصغر، في حين لم يظهر أي تأثير للكآبة على السلوك العدواني لدى الشباب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى الناصر (٢٠٠٠) دراسة حول مظاهر السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت لتعرف أنماط السلوك العدواني كما يقرون هم ذاتهم به، وليس من خلال تصنيفات إحصائية قد يتم تسجيلها بعد اكتشافها من قبل المعنيين، كما هدفت إلى تعرف مواطن الاختلاف في حجم هذه السلوكات وفق بعض المتغيرات الوصفية، للإفادة منها في تشخيص الانحرافات السلوكية أساساً لوضع سياسة وقائية علاجية مناسبة وفاعلة، وكانت عينة الدارسة مكونة من ٢٣٨٥ طالباً وطالبة، ١١٤٨ طالباً، ١٢٣٧ طالبة موزعين على خمس محافظات تعليمية كالتالي: الفروانية ٤٣٧، حولي ٦١٠، الأحمدي ٣٧٨، الجهراء ٣٨٧، العاصمة، ٥٧٣ وتم تحديد حجم العينة من جدول إحصاءات وزارة التربية لعام ١٩٩٤ – ١٩٩٥ على أن تكون ٥% على الأقل من المجتمع الأصلي للطلبة الذي يقدر عدده بـ (٢٥,٠٠٠ ألف طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية)، واستخدام المقياس الذي وضعه مسعود حقوقي لقياس السلوك العدواني، واستغرقت مرحلة جمع البيانات أربعة أشهر، وقد تم تجميع هذه السلوكات ووضعها في ثمانية محاور رئيسة: السرقة، التخريب، رفض المحيط الاجتماعي، العدائية، عدم توكيد الذات، تدمير الذات، الوقاحة، الاستهتار الأكاديمي، التهرب من الكبار وتحاشيهم. ومن نتائج الدراسة أن هناك فروقاً بين الجنسين فيما يخص حجم هذه السلوكات العدوانية على الآخرين والمجتمع، ومعظم هذه الفروق تشير إلى توافرها لدى الذكور بالقدر الأكبر، وهذه النتائج توافق الرؤية العامة للإناث باعتبارهن أقل عدوانية من الذكور، ولكن الجدير بالذكر هو أن بعض الممارسات التي كانت حكراً على الذكور ظهرت بين الإناث ولو بنسبة ضئيلة، وأن هناك فروقاً جوهرية في بعض العوامل المكونة للسلوك العدواني ظهرت بين الإناث ولو بنسبة ضئيلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأن هناك فروقاً جوهرية في بعض العوامل المكونة للسلوك العدواني، وفق انتسابهم إلى فئة عمرية معينة، في الوقت الذي أشـــارت فيه هذه النتائج أيضـــاً إلى عدم وجود فروق جوهرية بين المحافظات الخمس

وهدفت دراسة قام بها حجازي (٢٠٠٠) إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف حدة الســـلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من عمر (٩-١١) ســـنة، وتكونت عينة الدراســـة من (٦٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائي والحاصلين على درجات مرتفعة على مقياس السلوك العدواني المستخدم في الدراسة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـطات درجات المجموعة التجريبية " ذكور وإناث" على مقياس السلوك العدواني قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابط.

وفي دراســـة قام بها الزاغة (٢٠٠١)، فقد هدفت إلى اســـتقصاء فعالية أسلوبين من أســـاليب تعديل السلوك للحد من السلوك العدواني لدى طلبة الصفوف الأساسية، وهما أسلوب كلفة الاســـتجابة وأســـلوب العزل، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالباً من طلبة الصفوف الأســـاســـية في ثلاث مدارس، اثنتين من المدارس الحكومية والثالثة تابعة إلى وكالة الغوث الدولية، حيث وزعت عشوائياً إلى ثلاث مجموعات تكونت كل مجموعة من (٣٠) طالباً وهي: مجموعة كلفة الاســـتجابة، ومجموعة العزل، والمجموعة الضـــابطة. وطبق اختبار قبلي على المجموعات الثلاث وآخر بعدي لغاية المقارنة، وقد تم استخدام تحليل التباين المشترك من أجل تحليل البيانات،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات السلوك العدواني بين كل من المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضـــابطة على الاختبار البعدي لصـــالح المجموعتين التجريبيتين في الحد من تكرار السلوك العدواني لدى الطلبة تعزى إلى فعالية هذه الأساليب، وتم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين لصالح مجموعة كلفة الاستجابة.

وأجرى دييغو وفيلد وهيرنانديز وشـــو وروث وكاســـتيلانوس و منســـر ,Diego) (Hernandez, Shaw, Rothe, Castellanos, & Menser, 2002) Field, دراسةهدفت إلى فحص آثار العلاج بالاسترخاء والمساج (Massage) على المراهقين العدوانيين، وأجريت الدراســـة على ســـبعة عشر مراهقاً عدوانياً تم توزيعهم بشكل عشوائي على مجموعة معالجة بالمســـاج أو على مجموعة المعالجة بالاسترخاء ليحصلوا على جلستين أسبوعياً، وكانت مدة الجلســـة الواحدة (٢٠) دقيقة ولمدة خمسة أسابيع، وأظهرت نتائج الدراسة أن المراهقين الذين خضـــعوا إلى المســـاج العلاجي أظهروا قلقاً أدنى بعد الجلســـة الأولى والأخيرة، ومع نهاية الدراسة أظهروا مشاعر أقل عدوانية مما كانوا عليه، كما تم تصورهم من قبل آبائهم بأنهم أقل عدوانية، ولم تظهر الدراســـة أي فروق ذات دلالة لصـــالح المراهقين الذين تم توزيعهم على مجموعة العلاج بالاسترخاء.

وقام طشـــطوش (٢٠٠٢)، بدراســـة هدفت إلى فحص أثر برنامج إرشـــاد جمعي للتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض مستوى السلوك العدواني وزيادة مستوى السلوك التوكيدي لدى الأطفال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

. تم تحديد أفراد الدراسة من خلال تطبيق مقياس السلوك العدواني ومقياس السلوك التوكيدي واســـتمارة تقدير المعلمين للسلوك العدواني التي قام الباحث بإعدادها. بلغ عدد أفراد الدراسة

(٦٠) طفلاً من المرحلتين العمريتين (٩-١٠) أعوام و(١٤-١٥) عاماً جميعهم من الذكور، تم توزيعهم عشـــوائياً إلى مجموعتين متساويتين: المجموعة التجريبية وعددها (٣٠) طفلاً والمجموعـــة الضـــابطة وعددها (٣٠) طفلاً، ثم قســـمت كل من المجموعة التجريبية والضابطة إلى مجموعتين حسب مستوى العمر الزمني، وتألفت كل مجموعة من (١٥) طفلاً، وقد تلقت المجموعة التجريبية برنامج إرشاد جمعي للتدريب على المهارات الاجتماعية، بينما تلقت المجموعة الضـــابطة برنامج إرشـــاد جمعي للتدريب على مهارات تنظيم الوقت. طبق برنامج الإرشـــاد الجمعي للتدريب على المهارات الاجتماعية من خلال (١٤) جلسة إرشادية تدريبية على مدى شـــهرين، باستخدام أسلوبين متكاملين لتدريب الأطفال على المهارات ضمن الجلسة الإرشادية، ويقوم الآخر على تدريبات يؤديها الطفل في البيت على شكل واجبات بيتية يتابعها المرشد.

وقـــد أظهرت النتائج وجود أثر لبرنامج الإرشـــاد الجمعي للتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض الســـلوك العدواني وزيادة الســـلوك التوكيدي لدى الأطفال الذين تلقوا التـــدريـــب على البرنامج. كما أظهرت النتائج عدم وجود تفاعل بين العمر الزمني والبرنامج الإرشادي فيما يتعلق بالسلوك العدواني والسلوك التوكيدي وهذا يشير إلى أن برنامج الإرشاد الجمعي للتدريب على المهارات الاجتماعية لا يتأثر بالفئة العمرية للأطفال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما دراسة توفيق (٢٠٠٣) والتي هدفت التعرف على المعالم الأساسية للسلوك العدواني لدى طلاب المرحلتين الجامعية والثانوية في البحرين. إذ تكونت العينة من(٣١٠) طالب من المرحلة الثانوية و (٢٠٩) طالبات من المرحلة الجامعية ، وقد استخدم الباحث لتحقق هدف الدراسة قائمة (بص وبيري) لقياس السلوك العدواني التي قاما بإعدادها عام (١٩٩٢) وقد أسفر التحليل العاملي لبنود المقياس عن ستة عوامل تقيس السلوك العدواني لدى عينة طلبة وطالبات المرحلة الجامعية وهذه العوامل هي: العدوان العام، العدوان اللفظي، والغضب، والعدائية، والعدوان اللفظي/ البدني، التهور، وسبعة عوامل لدى عينة طلاب وطالبات المرحلة الثانوية وهذه العوامل هي : العدوان العام،العداوة/ العدوان اللفظي، الغضب/ العدوان، الغضب العداوة، الغضب، التهور، العدوان البدني. وأظهرت نتائج المقارنات بين الجنسين في مكونات السلوك العدواني فروقاً دالة عند مستوى (٠,٠١) على عاملي التهور والعدوان البدني. وعند مستوى (٠,٠٥) على عاملي العدوان العام، والعداوة/ العدوان اللفظي، حيث كان للذكور من طلاب المرحلة الثانوية متوسطات أعلى من الإناث، في حين هناك فروق دالة عند مستوى (٠,٠٥) بين الجنسين لدى عينات المرحلة الجامعية، وقد كان للذكور متوسطات أعلى من الإناث في متغير العدائية، في حين حصلت الإناث على متوسطات أعلى على متغير العدوان اللفظي، وقد فُسرت النتائج على ضوء الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

وأجرى يحي وعبد العزيز (٢٠٠٣) دراسة هدفت الى التعرف إلى أثر أسلوبي التعزيز الرمزي والعزل في خفض السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً. تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً معاقاً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتراوح أعمارهم ما بين (١٠-١٤) سنة، نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث، تم اختيارهم بناء على أعلى الدرجات على قائمة البعد الخاص بالسلوك العدواني من مقياس الجمعية الأمريكية للسلوك التكيفي المطور للبيئة الأردنية، والذي يتمتع بصدق وثبات عاليين، وتم تقسيم أفراد الدراسة عشوائيا إلى ثلاث مجموعات، تضمنت كل مجموعة (١٠) أفراد مقسمين بالتساوي ذكوراً وإناثاً، مجموعتين تجريبيتين الأولى طبق عليها التعزيز الرمزي، والثانية طبق عليها العزل، ومجموعة ضابطة. وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة لصالح التجريبيتين في التقليل من السلوك العدواني.

وقام الحسيني (Al Husian, 2004) بدراسة بعض العوامل التي تقود إلى العدوان في مدارس التعليم العام لثانوية البنين بدولة الكويت، وتكونت العينة من (٦٠٠) طالب يمثلون عينة عشوائية للمناطق التعليمية، وكانت أداة الدراسة هي مقياس العدوانية ويقيس الاعتداء البدني، واللفظي، والعدائي، والغضب عند المشاركين، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين التبعية الاجتماعية والنزعة إلى العنف لصالح من ينتمون إلى قبيلة واحدة في جميع أبعاد العنف الأربعة، ووجود علاقة بين عمر الطالب ونزعته للعنف في جميع أبعاد العنف الأسري (تعدد الزوجات أو معيل واحد أو أيتام)، أو حجمها مع النزعة الى العنف عند المشاركين في الدارسة.

وأجرى الزعبي (٢٠٠٤) دراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر بعض المتغيرات الاجتماعية /الاقتصادية والأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية، تكون مجتمع الدراسة من طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٠٣/٢٠٠٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والبالغ عددهم (١٣٩٧٤) طالباً وطالبة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية والتي تكونت من (٩٥٩) طالباً وطالبة وتمثل ما نسبته ٧% تقريباً من مجتمع الدراسة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الميل إلى السلوك العدواني نحو الذات قد تصدرت درجات الميل نحو السلوك العدواني وجاءت بعدها درجة الميل إلى السلوك العدواني نحو الآخرين. كما أظهرت نتائج الدراسة تأثر درجة الميل نحو السلوك العدواني بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية (الجنس، وعدد أفراد الأسرة ، ومكان السكن دخل الأسرة الشهري، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، والكلية، ومستوى الطالب الدراسي، ومعدل الطالب التراكمي).

وأجرى بخش (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى التحقق من مدى فعالية برنامج سلوكي تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي في خفض السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال التوحديين بمركز الأمل للإنماء الفكري بجدة، تكونت العينة من (٢٤) طفلا من التوحديين، تألفت كل مجموعة من (١٢) طفلا، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتم استخدام مقياس جوادر للذكاء ومقياس الطفل التوحدي ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي، ومقياس السلوك العدواني إلى جانب البرنامج التدريبي، وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج من اهمهما وجود فروق دالة إحصائيا في المقياس البعدي للسلوك العدواني وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى أبو يونس (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي في خفض السلوك العدواني لدى المراهقين من أبناء الأسر المفككة. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام مقياس حمزه (٢٠٠١) الذي اشتمل على (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد لقياس السلوك العدواني، وهي: العدوان الموجه نحو الذات، ونحو الآخرين، ونحو الأشياء. كما تم بناء برنامج تدريبي يهدف إلى خفض السلوك العدواني لدى المراهقين من أبناء الأسر المفككة في منطقة قضاء عكا، والذي اشتمل على ثلاث من استراتيجيات لتعديل السلوك العدواني، هي: التعزيز التفاضلي للسلوكات الأخرى، التصحيح الزائد، وتكلفة الاستجابة. وتكوّن البرنامج من خمس عشرة جلسة تدريبية بواقع ثلاث جلسات أسبوعية.

كما تم اختيار عينة مكونة من (٤٠) طالباً من أبناء الأسر المفككة في دار الأيتام في منطقة قضاء عكا، وقد تم تعينهم بشكل عشوائي على كل من المجوعتين التجريبية والضابطة وتلقت المجموعة التجريبية البرنامج التدريبي، أشارت النتائج إلى وجود اختلاف بين المجموعة التجريبية والضابطة، مما يشير إلى فعالية للبرنامج التدريبي القائم على التعزيز التفاضلي للسلوكات الأخرى، والتصحيح الزائد، وتكلفة استجابة في خفض السلوك العدواني على الدرجة الكلية للمقياس.

وأجرى بني ملحم (٢٠٠٦) دراسة هدف قيها إلى التعرف إلى تأثير برنامج هوائي واسترخائي مصاحب للموسيقى على القدرات الحركية، وبعض المتغيرات الانفعالية والفسيولوجية. تكونت عينه الدراسة من الأطفال ذوي الإعاقات العقلية البسيطة والمتوسطة في مركز المنار للتنمية الفكرية بمدينة معان والبالغ عددهم (١٥) طفلاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأظهرت النتـــائج تطورا ملحوظاً وملموســـاً في القدرات الحركية الجري والقفز والوثب والرمي والمســـك والركل والاتزان، وتحســـناً ملحوظاً على لياقة الجهازين الدوري والتنفسي والذي تمثل من خلال انخفاض معدل النبض وضغط الدم الانقباضي ومعدل التنفس، كما أشـــارت النتائج إلى وجود تحســـن واضـــح على المتغيرات الانفعالية قيد الدراسة بدلالة الفروق بين المقياسين.

وهدفت دراسة كيمور (٢٠٠٧) إلى بناء برنامج إرشادي مستند إلى نظرية جولمان في الذكاء الانفعالي في خفض السلوكات العدوانية والاتجاهات السلبية نحو المدرسة لدى عينة من طلبة الصفين الثامن والتاسع من مديرية تربية عمان الثانية. بلغ عدد أفراد الدراسة (٦٠) طالبا وطالبة، ممن حصـــلوا على أعلى الدرجات في أستبانة السلوكات العدوانية والاتجاهات الســـلبية نحو المدرســـة، و تم توزيعهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين ضابطة تكونت من (٣٠) طالباً وطالبة، وتجريبية تكونت من (٣٠) طالباً وطالبة، وأظهرت الدراسة وجود فروق بين متوســـطات المجموعتين الضابطة والتجريبية في السلوكات العدوانية تعزى إلى البرنامج حيـــث أنخفض الســـلوك العدواني لدى المجموعة التجريبية، وأن هناك فرقا في أثر البرنامج الإرشـــادي يعزى إلى الجنس، حيث كان له أثر على الإناث أكبر من أثره على الذكور ،ولم تظهر فروق تعزى لأثر التفاعل بين الجنس والمجموعة .

وهدفت دراسة الحشاش (٢٠٠٨) إلى معرفة أثر ممارسة بعض الألعاب الإلكترونية في الســـلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بدولة الكويت، وذلك من خلال اختبار فرضية الدراسة الرئيسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتكونت عينة الدراســة من (٢٤) طالباً من طلبة الصف الحادي عشر في مدرسة عبد الله العتيبي الثانوية للبنين من مدارس منطقة العاصــمة التعليمية، وتم تعيينهم عشوائياً في مجموعتين متســاويتين، تجريبية وضــابطة. وللإجابة عن أســئلة الدراسة تم تطوير مقياس للســلوك العدواني، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى أثر ممارسة بعض الألعاب الإلكترونية، ولصالح طلبة المجموعة التجريبية.

استنتاجات الباحثة حول الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين أن معظم الدراسات في موضوع العلاج الموســيقي توصلت إلى وجود أثر إيجابي للبرنامج على سلوكات الأفراد والأعراض النفسية مثل دراســة جولد، فوراســيك وويجرام (Gold, Voracek & Wigram, 2004) قي أثر البرنامج الإرشــادي الموسيقي على الأعراض النفسية، ودراسة معلوف (٢٠٠٦) في تحسين ســلوك التواصــل، ودراســة بوســو، ايمانيول، ومينازي، وأبامونتي وبوليتي (Boso, Emanuell, Minazzi, Abbamonte & Politi, 2007) على مرضــى التوحد، وأشارت بعض الدراسات إلى عدم وجود أثر وهي قليلة مثل دراسة دافي وفولر (Duffy & Fuller, 2000) على المهارات الاجتماعية.

أما الدراســات المتعلقة في الســلوك العدواني فقد كانت الدراســات في أثر برامج إرشــادية متعددة ليس من بينها الإرشاد الموسيقي، وتأثيره في الحد من السلوك العدواني مثل أساليب تعديل السلوك في دراسة الظاهر (٢٠٠٠) والزاغة (٢٠٠١)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومنها من استخدم برنامجا يقوم على الاسترخاء مثل دراسة دييغو وآخرين (Diego, 2002)، وبني ملحم (٢٠٠٦) ومنها استخدم برنامجاً إرشادياً جمعياً مثل دراسة طشطوش (٢٠٠٢) وغيرها.

ويلاحظ من خلال الدراسات السابقة أن ما يميز هذه الدراسة أنها من الدراسات القليلة في هذا المجال في حدود علم الباحثة التي تناولت أثر برنامج إرشادي موسيقي في الحد من اضطرابات السلوك العدواني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

يتضـــمن هذا الفصـــل وصـــفا لإجراءات الدراسة من حيث: عينة الدراسة، وطريقة اختيارها، وتوزيع أفرادها على مجموعات الدراســـة، ووصـــفا لأداة القياس والبرامج التي اســـتخدمت في الدراســـة وإجراءات الدراسة، ومتغيرات الدراسة، ومنهج الدراسة والمعالجة الإحصائية .

منهج الدراسة:

تم اســـتخدام المنهج شـــبه التجريبي لمعرفة أثر متغيرات الدراســـة المســـتقلة وهي البرنامج الإرشـــادي القائم على الموســـيقى الهادئة، والمتغيرات التابعة والمتمثلة بأداء عينة الطلاب العدوانيين على مقياس الســـلوك العدواني. لذا يعد المنهج شـــبه التجريبي من أنســـب المناهج لهذه الدراســـة، حيث تم تقسيم أفراد عينة الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم تعريض المجموعة التجريبية إلى البرنامج الإرشـــادي (الموســـيقى الهادئة)، ثم تم تطبيق مقياس الســـلوك العدواني على كل من المجموعتين الضـــابطة والتجريبية، للتعرف على أثر البرنامج الإرشادي.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الذكور و الإناث المسجلين للدراسة المنتظمة في مدرســـة الجامعة الأهلية التابعة لمديرية التربية والتعليم الخاص في محافظة العاصـــمة، والبالغ عددهم وقت إجراء الدراســـة من العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠، (٥٩٠) طالباً وطالبة من المسجلين في المرحلة الأساسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة:

اما العينة فتكونت من (٣٠) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة قصـــدية، وهم الذين حصـــلوا على أعلى الدرجات على مقياس السلوك العدواني، وكانت الدرجة المعتمدة لاختيار أفراد الدراســـة هي ما بين المتوسط الحسابي (٣,٦٨- ٥) وهي تقابل التقدير بدرجة مرتفعة. فمن أهم صـــفات عينة الدراســـة أنه تم اختيارهم من الطلاب المتصفين بالسلوك العدواني، ثمّ وزعت عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين بطريقة القرعة، على النحو التالي:

- **المجموعة التجريبية:** تكونت من (١٥) طالباً وطالبة، كان منهم ســـبعة طلاب ذكور، وثماني طالبات من الإناث.
- **المجموعة الضـــابطة:** تكونت من (١٥) طالباً وطالبة. كان منهم سبعة طلاب ذكور، وثماني طالبات من الإناث.

أدوات الدراسة:

أولا: مقياس سلوك العدواني:

قامت الباحثة بتطوير مقياس للسلوك العدواني، بإتباع ثلاث خطوات:

١. مرحلة جمع عبارات المقياس وصياغتها.

٢. مرحلة تحكيم العبارات.

٣. مرحلة انتقاء العبارات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرحلة الأولى: مرحلة جمع عبارات المقياس وصياغتها:

تم جمع عبـــارات المقياس ومجالاته، ثم توزيع تلك العبارات على المجالات من خلال مراجعة الأدب النظري الذي كتب حول السلوك العدواني لفهم الموضوع ومعرفة أبعاد السلوك العدواني ومجالاته والتمييز بينه وبين المفاهيم المتصـــلة به في نفس الموضوع في علم النفس مثل مفاهيم العنف والاســـتقواء والتنمر وغيرها. كما تم عمل دراسة استطلاعية قامت الباحثة فيها بســـؤال المرشـــدين النفســـيين ومديري المدارس والمعلمين في مجموعة من المدارس الحكومية والخاصـــة في محافظة العاصـــمة عمان، لمعرفة الممارسات والسلوكات العدوانية الشـــائعة في المدارس الأســـاسية في الأردن سواء ما كان موجهاُ نحو الذات أو الآخرين أو الممتلكات. و من نتائج الدراســـة الإستطلاعية التي قامت بها الباحثه وجد أن أكثر السلوكات العـــدوانيـــة هي الموجهه نحوالاخرين ثم الموجهه نحو الذات و الموجهه نحو الممتلكات،التي اسهمت في صياغة فقرات الإستبانه.

وأخيراً تم الرجوع إلى مجموعة من الدراسات وما تشتمل عليه من مقاييس مختلفة في الســـلوك العدواني مثل دراســـة الظاهر (٢٠٠٠) ودراسة الناصر (٢٠٠٠) ودراسة حجازي (٢٠٠٠) ودراسة الزاغة (٢٠٠١)، ودراسة طشطوش (٢٠٠٢) ودراسة أبو يونس (٢٠٠٥) ودراسة الحشاش (٢٠٠٨). ومن خلال مراجعة تلك الدراسة كشفت الباحثة عن فقرات متعددة تقيس السلوك العدواني لدى الطلبة وموزعة على مجالات متعددة.

وقامت الباحثة بصـــياغة (٥٠) فقرة تقيس الســـلوك العدواني لدى الطلبة، تم توزيعها على خمسة مجالات، وهي كما يأتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. المجال الأول: السلوك العدواني الجسدي الموجه نحو الآخرين: وهو الذي يشترك فيه الطالب جسدياً ضد الآخر ومن أمثلته الضرب والعض والخربشة والرفس، وفقراته (١-١٠).

٢. المجال الثاني: السلوك العدواني الجسدي الموجه نحو الذات: وهو المتمثل بتعريض الطالب نفسه إلى الخطر بالجرح والكسر وتمزيق الثياب وغيرها، وفقراته (١١-٢٠).

٣. المجال الثالث: السلوك العدواني اللفظي: وهو الذي يقف عند حدود الكلام ويشمل الشتائم والقذف بالسوء والألفاظ النابية والجارحة، والسخرية والاستهزاء وإطلاق النكات، وفقراته (٢١-٣٠).

٤. المجال الرابع: السلوك العدواني الرمزي: وهو الذي يقف عند حدود الإشارة والتهديد، وفقراته (٣١- ٤٠).

٥. المجال الخامس: الاعتداء على الممتلكات: وهو إتلاف ممتلكات المدرسة، والتمرد وإحداث شغب بين الحصص المدرسية، وفقراته (٤١- ٥٠).

المرحلة الثانية: مرحلة تحكيم المقياس (صدق المحتوى)

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الأداة (صدق المحتوى) من خلال عرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في جامعة عمان العربية والجامعة الأردنية (الملحق (٣))، والطلب منهم إبداء المقترحات حول ملاءمة الأداة لأغراض الدراسة وسلامة العبارات وانتماء الفقرات الى المجالات وانتماء المجالات الى المقياس ككل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي ضـــوء ملاحظات المحكّمين على المقياس رأت الباحثة إعادة صـــياغة بعض العبارات واستبعاد بعض العبارات التي أشار على حذفها بعض المحكميين، كما تم نقل بعض العبارات من مجال إلى مجال آخر. وبعد ذلك قامت الباحثة بالتحقق من صـــدق المقياس من خلال حســـاب نســـبة الاتفاق بين المحكّمين على عبارات المقياس، واستبعدت جميع العبارات التي لم تحصل على موافقة بنسبة ٨٠% فما فوق.

وبعد تفريغ نتائج المحكّمين من خلال تطبيق معادلة نسب الاتفاق اتضح ما يلي:

١- **المجال الأول: وهو السلوك العدواني الجسدي الموجه نحو الآخرين** وقد تمّ استبعاد الفقرات (٨، ٤) لأنّ نسب الاتفاق بين المحكّمين كانت أقل من ٨٠% .

٢- **المجال الثاني: وهو الســـلوك العدواني الجســـدي الموجه نحو الذات** وقد تمّ استبعاد الفقرات (١، ٤، ١٠)، وذلك لأنّ نسب الاتفاق بين المحكّمين على هذه الفقرات كانت أقل من ٨٠%.

٣- **المجال الثالث: السلوك العدواني اللفظي**، وقد تمّ استبعاد الفقرة الثالثة وذلك لأن نسب الاتفاق بين المحكّمين على هذه العبارات كانت أقل من ٨٠%.

٤- **المجال الرابع: السلوك العدواني الرمزي** وقد تمّ استبعاد الفقرات (١، ٨)، وذلك لأنّ نسب الاتفاق بين المحكّمين على هذه الفقرات كانت أقل من ٨٠%.

٥- **المجـــال الخـــامس: الاعتـــداء على الممتلكات**، لم يتم حذف أي فقرة من فقرات هذا المجـــال، بـــل تمـــت إضـــافة فقرتين وهما (ألجأ إلى تمزيق دفاتر زملائي عندما يعارضونني، وأحاول الاستحواذ على ممتلكات الآخرين)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرحلة الثالثة: مرحلة انتقاء العبارات:

كانت محصّـــلة المرحلة السابقة أن تجمع لدى الباحثه (٤٤) فقرة قامت بوضعها على أساس تدريج خماسي، بحيث تكون الاستجابة لكلّ عبارة بإحدى الإجابات التالية (دائماً، كثيراً، أحياناً، نادراً، إطلاقاً) بحيث تأخذ العبارة الدراجات الآتية (٥، ٤، ٣، ٢، ١). وأصبح المقياس بصورته النهائية كما يأتي:

١. المجال الأول: السلوك العدواني الجسدي الموجه نحو الآخرين: وفقراته (١-٨).
٢. المجال الثاني: السلوك العدواني الجسدي الموجه نحو الذات: وفقراته (٩- ١٥).
٣. المجال الثالث: السلوك العدواني اللفظي: وفقراته (١٦- ٢٤).
٤. المجال الرابع: السلوك العدواني الرمزي: وفقراته (٢٥- ٣٢).
٥. المجال الخامس: الاعتداء على الممتلكات: وفقراته (٣٣- ٤٤).

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الأداة، تم تطبيقها على عينة اســـتطلاعية من خارج عينة الدراســـة تكونت من (٣٠) طالباً وطالبة من نفس مجتمع الدراسة وعلى عينة مختلفة، لاستخراج معامل الثبات للمجالات والأداة ككل، من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ تراوحت قيمه (٠,٧٠- ٠,٨١)، واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا

المجالات	الاتساق الداخلي
السلوك العدواني الجسدي الموجه نحو الآخرين	0.81
السلوك العدواني الجسدي الموجه نحو الذات	0.70
السلوك العدواني اللفظي	0.70
السلوك العدواني الرمزي	0.79
الاعتداء على الممتلكات	0.78
الأداة ككل	**0.92**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: البرنامج الإرشادي بالعلاج بالموسيقى

لغايات إعداد البرنامج الحالي قامت الباحثة بالإطلاع على الأبحاث والدراسات المتاحة التي اهتمت بتطبيق برامج لعلاج مشـــكلات السلوك العدواني ومنها دراسة حجازي (٢٠٠٠) ودراســـة العقاد (٢٠٠١) ودراسة أبو يونس (٢٠٠٥)، ودراسة بخش (٢٠٠٥) ودراسة زيادة (٢٠٠٦)، حيث أفادت الباحثة من هذه الدراسات في كيفية إعداد البرامج العلاجية وخطواتها وإجراءاتها، كما تم الرجوع إلى بعض الدراســـات التي تناولت العلاج بالموسيقى للإفادة منها في الدراسة الحالية وكيفية توظيف الموسيقى العلاجية في التخفيف من السلوكات العدوانية لدى الطلبة، ومن هذه الدراسات دراسة بني ملحم (٢٠٠٧) ودراسة معلوف (٢٠٠٦).

في ضـــوء ما سبق تم بناء وإعداد برنامج الموسيقى الهادئة لخفض السلوك العدواني في صورته المبدئية، وتم عرضه على ثمانية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ومن المتخصـــصين في الإرشاد النفسي والعلوم النفسية (الملحق (٣)). وبعد إجراء التعديلات وفق آراء المحكمين تم وضـــع البرنامج في صـــورته النهائية وفيما يلي وصف مختصر لهذا البرنامج.

جلسات البرنامج:

حيث تكون البرنامج من (١٠) جلســـات إرشـــادية، مدة كل جلسة (٤٥) دقيقة، بواقع مرتين في الأسبوع على النحو التالي:

- الجلسة الأولى: تمهيد وتعارف، وتطبيق المقياس الأولي.
- الجلسة الثانية: التعريف إلى الموسيقى الهادئة وأثرها في العلاج النفسي.
- الجلسة الثالثة: أسباب السلوك العدواني ومضاره على الفرد والمجتمع.
- الجلسة الرابعة: التدريب على مهارة السماع إلى الموسيقى الهادئة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الجلسة الخامسة: استرخاء موسيقي.
- الجلسة السادسة: تخيل نفسك الضحية (جلسة سماع موسيقي).
- الجلسة السابعة: عقود الالتزام بين المرشد والطلبة ببعض الواجبات.
- الجلسة الثامنة: كيف نتخلص من بعض الممارسات العدوانية باستخدام الموسيقى الهادئة.
- الجلسة التاسعة: كيف تصبح طالباً محباً ومفيداً لمجتمعك.
- الجلسة العاشرة: حفلة بسيطة للطلبة بعد تطبيق المقياس النهائي عليهم.

حيث يهدف البرنامج إلى تدريب المشاركين على تلك المهارات لمساعدتهم على التواصل الفعال، والناجح مع الآخرين والتخلص من السلوكات العدوانية باستخدام الموسيقى الهادئة، وقد قامت الباحثة بتحكيم البرنامج من خلال عرضه على مجموعة من المختصين في مجال الإرشاد بجامعة عمان العربية والجامعة الأردنية، وذلك للتعرف على آرائهم، حول جلسات البرنامج، والتدريبات، والمقطوعات الموسيقية، ومدى ملاءمتها للتدريب، وقد تم الأخذ بآراء وملاحظات المحكمين، والجدول الأتي يبين الجلسات الإرشادية وأوقاتها وتواريخها ومكانها، وهو كما يأتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٢)

برنامج الإرشاد الجمعي للموسيقى الهادئة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	مكان الجلسة	تاريخ الجلسة	مدة الجلسة
١.	تمهيد وتعارف، وتطبيق المقياس الأولي	غرفة المرشدة	٢٠١٠/٤/٤	٤٥ دقيقة
٢.	التعريف بالموسيقى الهادئة وأثرها في العلاج النفسي.	غرفة المرشدة	٢٠١٠/٤/٦	٤٥ دقيقة
٣.	أسباب السلوك العدواني ومضاره على الفرد والمجتمع.	غرفة المرشدة	٢٠١٠/٤/١١	٤٥ دقيقة
٤.	التدريب على مهارة السماع للموسيقى الهادئة.	غرفة المرشدة	٢٠١٠/٤/١٣	٤٥ دقيقة
٥.	استرخاء موسيقي.	غرفة المرشدة	٢٠١٠/٤/١٨	٤٥ دقيقة
٦.	تخيل نفسك الضحية (جلسة سماع موسيقي).	غرفة المرشدة	٢٠١٠/٤/٢٠	٤٥ دقيقة
٧.	عقود الالتزام بين المرشد والطلبة ببعض الواجبات.	غرفة المرشدة	٢٠١٠/٤/٢٥	٤٥ دقيقة
٨.	كيف نتخلص من بعض الممارسات العدوانية باستخدام الموسيقى الهادئة.	غرفة المرشدة	٢٠١٠/٤/٢٧	٤٥ دقيقة
٩.	كيف تصبح طالباً محباً ومفيداً لمجتمعك.	غرفة المرشدة	٢٠١٠/٥/٤	٤٥ دقيقة
١٠.	حفلة بسيطة للطلبة بعد تطبيق المقياس النهائي عليهم.	غرفة المرشدة	٢٠١٠/٥/١٧	٤٥ دقيقة

الهدف العام من البرنامج: يهدف هذا البرنامج إلى خفض السلوك العدواني لدى الطلبة باستخدام الموسيقى الهادئة

الفئة المستهدفة: طلبة المرحلة الأساسية ممن حصلوا على أعلى العلامات على مقياس السلوك العدواني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأهداف العامة:

١. تعريف الطلبة بمفهوم السلوك العدواني وممارساته.

٢. تعريف الطلبة بالمشكلات والصعوبات التي تواجههم نتيجة السلوك العدواني.

٣. تدريب الطلبة على المهارات والأساليب الفعالة للحد من السلوك العدواني.

٤. إتقان الطلبة مهارات ضبط النفس والاسترخاء بوساطة الموسيقى الهادئة.

٥. تعريف الطلبة بالموسيقى العلاجية والهادئة وأهميتها.

٦. أن يتعرف الطلبة على أهمية الموسيقى في علاج الكثير من الاضطرابات السلوكية.

٧. يمارس الطلبة الاسترخاء النفسي بوساطة الموسيقى الهادئة.

٨. تكوين اتجاهات سلبية نحو الممارسات العدوانية.

الأساليب والوسائل:

- الموسيقى الهادئة.
- الحوار والمناقشة.

إجراءات تنفيذ البرنامج:

قامت الباحثة بالإجراءات التالية لتنفيذ البرنامج:

١. تم تحديد الطلبة الذين حصلوا على درجة مرتفعة في مقياس السلوك العدوان الذي قامت الباحثة بتطبيقه على مجتمع الدراسة في مدارس الجامعة الأهلية.

٢. تم تحديد السلوك المستهدف لدى الطلبة عينة الدراسة وهو السلوك العدواني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. قامت الباحثة والمرشـــدة التي أبدت استعدادها للمساعدة في تطبيق الدراسة بالاجتماع بالطلبة وتعريفهم بالسلوك المستهدف بالدراسة وهو السلوك العدواني، والقيام بتوضيح أبعاد هذا الســـلوك سواء على تحصيلهم الدراسي أو سير العملية التعليمية أو علاقاتهم مع زملائهم في المدرسة والمجتمع المحلي.

٤. تم تدريب المرشـــدة من قبل الباحثة على مهارات استخدام الموسيقى الهادئة والشروط الواجب توافرها في البيئة الفزيقية وشروط المكان الذي سيتم فيه تطبيق الدراسة، كما تمت مناقشـــة الباحثة مع المرشدة على مهارات الإرشاد الجماعي، وقد وجدت الباحثة امتلاك المرشـــدة لقدرات وإمكانات متعددة في تقديم الخدمات الإرشـــادية إلى الفئة المستهدفة تسهم في إنجاح هذه الدراسة.

٥. تم تطبيق برنامج الإرشـــاد الجمعي للموسيقى الهادئة من قبل المرشدة حسب الجدول الزمني المعد لذلك.

الجدول الزمني:

طبق هذا البرنامج على الطلبة، بواقع عشـــر جلســـات، في كل أسبوع جلستان، حيث اســـتغرق تنفيذه مدة ســـتة أســـابيع، واستغرقت كل جلسة مدة (٤٥) دقيقة، من خلال الحصة الصفية وهي حصص الفن والنشاط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تنفيذ البرنامج:

قامت المرشـــدة المتعاونة في المدرســـة بتنفيذ برنامج الإرشـــاد الجماعي للموسيقى الهادئة، وتطبيق إجراءاته على طلبة المجموعة التجريبية موضـــوع الدراسة بعد تدريبها من قبل الباحثة، وتمت إجراءات التطبيق تحت إشـــراف الباحثة وإطلاعها على خطوات وســـير العملية الإرشـــادية، وتمت عملية تنفيذ البرنامج الإرشـــادي للموسيقى الهادئة وفق الخطوات الآتية:

١. مرحلة تدريب المعلمة: تم تدريب المرشدة في المدرسة، وتوضيح قائمة تقدير السلوك العدواني وكيفية تطبيقها على عينة الدراســـة، اســـتعراض مجالات وفقرات القائمة، وتفســـير كل فقرة وتمثيلها، والاستماع إلى استفسارات المرشدة، والإجابة عنها. كما تمت مناقشـــة الباحثة مع المرشدة في كيفية اختيار المجموعتين التجريبية والضابطة، والأســـاس النظري للإرشـــاد الجمعي للموســـيقى الهادئة وأثرها الإيجابي في العلاج النفسي، وكيفية تطبيق البرنامج الإرشادي.

٢. مرحلة الاختبار القبلي: تم تطبيق قائمة ســـلوك العدوان من قبل المرشـــدة على طلبة المرحلة الأســـاسية في المدرسة لاختيار المجموعة التجريبية والضابطة، لقد تم تقدير الـــدرجات التي حصـــل عليها الطلبة من قبل المرشـــدة والباحثة وذلك لتحديد أفراد الدراســـة بناءً على حصول الطلبة على أعلى الدرجات على قائمة السلوك العدواني. وقد تم ذلك خلال أسبوع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. مرحلة تطبيق البرنامج: استمر تطبيق برنامج الإرشاد الجمعي للموسيقى الهادئة لمدة ستة أسابيع على مدار جلستين في الأسبوع.

٤. مرحلة الاختبار البعدي: تم تطبيق قائمة تقدير السلوك العدواني بعد انتهاء البرنامج الإرشادي مباشرة كقياس بعدي.

جلسات برنامج الإرشاد الجمعي للموسيقى الهادئة:

الجلسة الأولى: تمهيد وتعارف

أهداف الجلسة:

- الترحيب بالأعضاء والتعارف بين المرشد وأفراد المجموعة الإرشادية.
- التعريف بطبيعة البرنامج وأهدافه وبعض الأسس والمعايير التي ستحكم عمل المجموعة.
- تطوير جو من الألفة والمودة بين أفراد المجموعة وتخفيف حدة التوتر.

الهدف (١): الاستقبال والترحيب والتعارف بين الأعضاء وبين المرشد.

الإجراءات:

تستقبل المرشدة أفراد المجموعة في المكان الذي أعد مسبقاً لعقد الجلسات وتطلب المرشدة من المشاركين الجلوس بشكل دائري، ويحصل التعارف بينهم.

الهدف (٢): التعريف بالبرنامج وأهدافه والأسس والمعايير التي ستحكم عمل المجموعة.

الإجراءات:

تقول المرشدة الآن بعد أن تم التعارف بيننا فإن ما سنقوم به في هذه الجلسات هو ما يسمى بالإرشاد بالموسيقى الهادئة باستخدام الإرشاد الجمعي،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهو عبارة عن لقاء مجموعة من الأفراد (مثل هذه المجموعة) مع بعضـــهم بعضـــاُ، يتحدثون في جو تسوده الثقة والمحبة، عن السلوكات العدوانية الموجودة في المدارس، والهدف مســـاعدة بعضنا بعضاُ، بتبادل الآراء والنقاش حول سلوكاتنا العدوانية للوصول إلى حل لهذه المشكلات أو التخفيف من حدتها. كما سيتم الاستماع بجو يسوده الهدوء والألفة إلى مقطوعات موســـيقية عالمية وهادئة تعمل على تهدئة الأعصاب والاسترخاء، للحد من انفعالاتنا وشحناتنا الزائدة.

كما توضـــح المرشدة للأعضاء الأسس والمعايير التي ستحكم عمل المجموعة، بالتأكيد على الثقة المتبادلة والانتماء إلى المجموعة، بالمواظبة، وكل جلســـــــــة سوف تستمر لمدة (٤٥) دقيقة، وســـوف يستمر البرنامج (١٠) جلستان، كل أسبوع جلستان بنفس الوقت وبنفس القاعة التي نجتمع بها الآن.

الهدف (٣): تطوير جو من الألفة بين أفراد المجموعة.

الإجراءات:

تطلب المرشدة من كل فرد من أفراد المجموعة أن يذكر الاسم الذي يفضل أن يُـــنادى به، ثم تحاول زيادة تفاعل الأفراد مع بعضـــهم بعضـــاُ ، بالطلب من كل عضو أن يذكر اسم زميله، وأن يتحدث عن الأشـــياء التي يحب أن يقوم فيها أو يلعبها، وكذلك الأشـــياء التي لا يحبها.

الهدف (٤): التلخيص والإنهاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجراءات:

- في نهاية الجلسة تلخص المرشدة ما دار في الجلسة.
- تذكر المرشدة الأعضاء بموعد الجلسة القادمة.

الجلسة الثانية: التعريف بالموسيقى الهادئة وأثرها في العلاج النفسي

الأهداف:

- تهيئة الأعضاء للجلسة وإعادة التعارف.
- تعريف المشاركين بأسلوب الموسيقى الهادئة.

الهـــــدف (١): تهيئة الأعضـــاء للجلسة وأن يذكر كل عضو أسماء الأعضاء الآخرين في المجموعة.

الإجراءات:

- ترحب المرشدة بالأعضاء وتشكرهم على حضورهم واجتماعهم في الوقت المحدد.
- تطلب من كل عضـــو أن يذكر أســـماء الأعضـــاء الآخرين في المجموعة (إعادة التعارف).

تمرين: إعادة التعارف.

الهـــــدف من التمرين :

أن تتأكد المرشدة من معرفة كل عضو في المجموعة لأسماء الأعضاء الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجراءات:

- تسأل المرشدة الأعضاء من منكم يستطيع أن يذكر أسماء زملائه في المجموعة ؟
- تطلب المرشـــدة أن يتبرع أحد الأعضـــاء ويذكر أسماء جميع الأعضاء الآخرين في المجموعة.
- تطلب المرشـــدة من بقية أعضاء المجموعة ذكر أسماء أعضاء المجموعة كاملة كل على حدة

الهدف (٢): تعريف الأعضاء بالموسيقى الهادئة وأثرها في العلاج النفسي.

الإجراءات:

- تطلب المرشدة من المشاركين رأيهم ويفتح مجال للمناقشة حول أثر الموسيقى الهادئة في تهدئة الأعصاب.
- تصـــمت المرشـــدة وتنظر إلى أعضاء أفراد المجموعة منتظرة أرائهم وتعطي مجالاً للمناقشة والحوار.
- تجمع آراء المجموعـــة ثم تعطي مقـــدمة عن العلاج بالموســـيقى في التاريخ الطبي والتاريخ الإســـلامي، كما تستدل بالجمعيات العالمية الطبية للعلاج بالموسيقى وتستفيد من الأدب النظري المكتوب في الرســـالة حول فعالية العلاج بالموســـيقى وأثره على الأعصاب والاضطرابات التوترات النفسية والعصبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تناقش مع الطلبة حول أفضل الأوقات والظروف لسماع الموسيقى.

نشاط تدريبي:

سماع مقطوعة موسيقية من المقطوعات المقررة رقم (١). ثم تناقش المرشدة مع الطلبة حول الأثر النفسي الراحة النفسية التي يشعر بها سامع هذه المقطوعة الموسيقية الهادئة.

الجلسة الثالثة: أسباب السلوك العدواني ومضاره على الفرد والمجتمع

أهداف الجلسة:

- التعريف بأسباب السلوك العدواني ومضاره على الفرد والمجتمع.
- التلخيص والإنهاء.

الهدف (١): التعريف بأسباب السلوك العدواني ومضاره على الفرد والمجتمع.

الإجراءات:

من خلال المناقشة مع الطلاب يتمّ توضيح الأسباب والأفكار التي تسبّب العدوان والمتاعب والمشاكل للأفراد والمجتمع ومن أمثلة ذلك :

- ملاحظة سلوكات أشخاص تنقصهم المهارات الاجتماعيّة مما يؤدي إلى اكتساب معلومات خطأ، مثال: قد تشاهدون (تلاحظون) طالباً يشتم الطلاب مستخدماً ألفاظاً نابية، لأنّه لم يتعلّم كيف يتعامل مع الزملاء، ثمّ يقوم أحدكم بتقليده، أو قد تشاهدون (تلاحظون) طالباً آخر يأخذ أشياء ليست له من الطلاب الآخرين أو يقوم بإتلاف وتخريب ممتلكات المدرسة مثلاً، ثمّ يقوم أحدكم بتقليده.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تطلب المرشـــدة من الأعضاء أن يذكروا مواقف قاموا من خلالها بممارسة سلوكات سبّبت لهم المشاكل.
- تقوم المرشـــدة بالتركيز على بعض الأمثلة الســـابقة وذكرها أمام الطلاب، وتكلّف الطلاب بلعب الدور، ثمّ تركّز المرشـــدة على أنّ تقليد هؤلاء الأشـــخاص يلعب دوراً كبيراً في استمرارية المشكلات.
- فهم الأمور والواقع بشـــكل خطأ (التفكير غير العقلاني والمعتقدات الخطأ التي يعتقدها الفرد عن نفسه)، فعندما يرى الفرد نفسه بأنّه فاشل، فإنّه لا يحاول أن يبذل جهداً كي يتعلّم مثلاً، ولا يُعير انتباهه إلى المدرس، ويفشل في إتباع التعليمات.
- تقدّم المرشدة المثال التالي: إذا أعتقد أحد الطلاب بأنّه لا يستطيع النجاح في مادة اللغة الانجليزية مثلاً ، فهل تتوقعون أنّه ســـيبذل جهداً من أجل النجاح ؟ وهل تتوقعون أنّه سينجح ؟ أما إذا اعتقد هذا الطالب أنّه سينجح إذا بذل جهداً مناسباً وصمّم على النجاح فهل تتوقعون أنّه ســـينجح ؟ إذاً نســـتنتج أنّ الخطأ في فهم واعتقاد الطالب للأمر (معتقدات) ، وليس في مادة اللغة الانجليزية نفسها (الحدث).
- تذكر المرشدة أمثلة على فهم الأمور بشكل خطأ (معتقدات خطأ) مثل: يجب أن أكون محبوباً من كل الناس، يجب أن أحصل على علامة كاملة، أنا لا أستطيع أن أفعل أيّ شيء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تطلب المرشدة من الطلاب ذكر بعض الأمثلة على فهم الأمور بشكل خطأ .
- توضّـــح المرشـــدة أنّ الفشل في المواقف التي يفهمها الفرد بشكل خطأ، يكون بسبب فهمه واعتقاده الخطأ وليس بسبب الموقف نفسه (الحدث).
- توضّح المرشدة أنّ فهم الأمور بشكل خطأ يساعد في استمرارية المشكلات، وفهمهما بشكل صحيح يساعد في حل المشكلات .

الهدف (٢): التلخيص والإنهاء.

الإجراءات:

تلخص المرشدة ما دار في الجلسة ويسأل الأعضاء فيما إذا كانت هناك أية استفسارات ويطلب منهم التفكير في بعض المشكلات التي تواجههم بسبب السلوك العدواني ومحاولة عمل مراجعة لجوانب هذه المشكلة بغرض تحديدها.

الجلسة الرابعة: التدريب على مهارة السماع إلى الموسيقى الهادئة

أهداف الجلسة:

- التعامل مع الأعمال غير المنتهية من اللقاء السابق ومناقشة الواجب .
- التعرف على أهمية الموسيقى الهادئة.
- التدريب على مهارة السماع إلى الموسيقى الهادئة.

الهدف (١): التعامل مع الأعمال غير المنتهية من اللقاء السابق ومناقشة الواجب.

الإجراءات:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ترحب المرشدة بالأعضاء وتسألهم حول استفساراتهم وردود أفعالهم المتعلقة بالجلسة السابقة.
- تسأل المرشدة الأعضاء عن الواجب المعطي لهم في الجلسة السابقة، ويدار نقاش حول المشكلات التي يعاني منها أفراد المجموعة بسبب السلوك العدواني، وهل هناك سبل للوقاية منها أو للتقليل من حدتها والتخفيف منها.

الهدف (٢): التعرف على أهمية الموسيقى الهادئة.

الإجراءات:

- تقوم المرشدة بتوضيح أهمية الموسيقى الهادئة ويتمحور حديث المرشدة حول الفوائد الآتية للموسيقى الهادئة:

١. يهدف العلاج بالموسيقى إلى تنمية الاستعداد للتواصل، والمساعدة في تنظيم حالات التوتر النفسية والفسيولوجية.

٢. وتساعد الموسيقى في تفريغ الشحنات الانفعالية وإزالة التوتر لدى الطفل.

٣. تشير نتائج الأبحاث التي أجريت على الدماغ إلى أن الجسم والدماغ والانفعالات تعمل متعاونة معا، ومكملة لبعضها بعضا، وتتبادل الأثر والتأثير، وتلعب كل من الموسيقى والفن كعناصر انفعالية مؤثرة في التعلم، وللتدليل على أثر الانفعالات في التعلم درست الموسيقى والفن كأدوات لإثارة الانفعالات، وبالتالي التأثير في التعلم، إذ تبين أن الموسيقى تعمل على تقوية التعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. ويستخدم العلاج بالموسيقى مع الجميع مهما اختلفت أعراض الاضطراب التي يعانون منها، أو العمر أو الحالة الاجتماعية والاقتصادية.

٥. وتشير بعض الدراسات أيضا أن الجانب الايجابي للإرشاد باستخدام الموسيقى هو أنه قائم على الإرشاد الجمعي وبتالي تعزيز روح المشاركة والتعاون لدى المسترشد.

ثم تقوم المرشدة بمناقشة أفراد المجموعة حول هذه النقاط والجوانب، والحالة النفسية التي يشعر بها الفرد عند سماعه إلى الموسيقى الهادئة، تمهيداً للتمرين على الموسيقى الهادئة.

الهدف (٣): التدريب على مهارة السماع إلى الموسيقى الهادئة.

الإجراءات:

تدير المرشدة نقاشاً بين أفراد المجموعة عن كيفية الافادة من الموسيقى الهادئة في تحسن جوانب الصحة النفسية لدى الفرد والتخفيف من الاضطرابات والتشنجات المولدة للسلوك العدواني، لتصل المرشدة والمسترشدون إلى مجموعة من الأسس العلاجية لسماع الموسيقى ودورها في التخفيف من السلوك العدواني لديهم، ومن هذه الأسس:

- أن تكون الموسيقى هادئة، وهادفة.
- أن تتم في جو آمن وهادئ.
- أن يرتاح المسترشد بجلستها.
- أن يسترخي ويفكر في ما ذكر في الجلسات السابقة من أسباب وعواقب السلوك العدواني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-

بعد الاتفاق بين المرشد والطلبة على ذلك يتم سماع الطلبة إلى المقطوعة الموسيقية رقم (٢)، في جو هـــادئ يفكر فيه الطلبة بعواقب الســـلوك العدواني عليهم وعلى مجتمعهم ويحاولون الاسترخاء للتخلص من الشحنات الزائدة لديهم.

الهـــــدف (٤): التلخيص والإنهاء وإعطاء واجب.

الإجراءات:

في نهاية الجلسة تقوم المرشدة بتلخيص ما دار في الجلسة ويطلب من الأعضاء واجب بيتي وذلك بالطلب من كل عضـــو بأن يختار ســـلوكاً عدوانياً يفكر فيه وبعواقبه عليه وعلى بيئته، أو يضـــع نفســـه مكان الضـــحية، كما يعطى الطلبة مقطوعة موسيقية وهي رقم (٣) لسماعها في البيت لوحدهم.

الجلسة الخامسة: استرخاء موسيقي

أهداف الجلسة:

- مناقشة الواجب البيتي.
- الاسترخاء الموسيقي، ونقاش الحالة النفسية بعد سماع الموسيقى.
- مهارة تدريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهـــــدف (١): تهيئة الأعضاء، للجلسة والتعامل مع الأعمال غير المنتهية ومناقشة الواجب البيتي.

الإجراءات:

- الترحيب بالأعضاء وسؤالهم عن ردود فعلهم ومشاعرهم حول الجلسة السابقة.
- إحضار بعض الحلويات لإثارة دافعيتهم للحضور والتعارف الأكثر بينهم.
- مناقشة الأعضاء بالواجب البيتي المتعلق بسماع المقطوعة الموسيقية.

الهدف (٢): الاسترخاء الموسيقي.

الإجراءات:

- تقول المرشـــدة بعد أن ناقشنا في الجلسة السابقة أهمية الموسيقى الهادئة ورأينا أثرها على صـــحتنا النفســـية بعد أن جربناها، علينا الآن أن نمارس ما تعلمناه ونسمع إلى مقطوعة موســـيقية جديدة، وهي المقطوعة رقم (٤) ونناقش بعدها الإحساس النفسي الذي نشعر به، وتتم المناقشة من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :
- هل ارتحت نفسياً لسماع الموسيقى الهادئة؟
- هل خففت الموسيقى الهادئة من مشاعري العدوانية؟
- هل أعطتني الموسيقى الهادئة صفات الهدوء والآمان؟

بعد أن تســـتمع المرشـــدة النفسية والطلبة المسترشدون إلى الموسيقى الهادئة يتم النقاش والحوار حول فائدة الموســـيقى الهادئة في تهدئة نفوس المسترشدين وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الحياة والأصدقاء والهدوء والآمان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهدف (٣): مهارة تدريبية:

الإجراءات:

في نهاية الجلسة الإرشادية يقيم الطلبة والمرشدة الجلسة الإرشادية، ثم تعطي المرشدة للطلبة تمريناً من واقع حياتهم الاجتماعية وهو كما يأتي:

بعد ممارستك لأحد السلوكات العدوانية إذا أرغمت عليها حاول أن تهدئ من أعصابك من خلال سماع أحد المقطوعات الموسيقية وهي المقطوعة رقم (٥)، ثم قيم حالتك النفسية قبل السماع وأثناء السلوك العدواني وبعد سماع الموسيقى الهادئة.

الجلسة السادسة: تخيل نفسك الضحية (جلسة سماع موسيقي)

أهداف الجلسة

- تهيئة الأعضاء للجلسة ومناقشة الواجب البيتي.
- جلسة تخيل مع الموسيقى الهادئة.
- التلخيص والإنهاء.

الهدف (١): تهيئة الأعضاء للجلسة ومناقشة الواجب البيتي.

الإجراءات:

ترحب المرشدة بالمشاركين بقولها أهلاً وسهلاً بكم في هذه الجلسة وتذكر اليوم والتاريخ ثم تناقش الواجب البيتي، وما فعله الطلبة بما طلب منهم، ثم يحكي كل طالب ما تم معه من أحداث، ويشرح عن حالته النفسية بعد سماع الموسيقى الهادئة.

الهدف (٢): جلسة تخيل مع الموسيقى الهادئة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجراءات:

يذكر المرشد المسترشدين بمجموعة من الأسس العلاجية لسماع الموسيقى ودورها في التخفيف من السلوك العدواني لديهم، ومن هذه الأسس:

- أن تكون الموسيقى هادئة، وهادفة.
- أن تتم في جو آمن وهادئ.
- أن يرتاح المسترشد بجلسته.
- أن يسترخي ويفكر في ما ذكر في الجلسات السابقة من أسباب وعواقب السلوك العدواني.

بعد ذلك تقوم المرشدة والمسترشدون بسماع مقطوعة موسيقية هادئة تسهم في تهدئة النفس والأعصاب وتساعد على الاسترخاء وهي المقطوعة السادسة (٦)، لتحقيق تقدم أفضل في التخفيف من السلوكات العدوانية.

أثناء جلسة الموسيقى الهادئة يتخيل المسترشد نفسه الضحية وكيف وقع السلوك العدواني وأثره النفسي على الضحية، يستمر المسترشد في سماع الموسيقى الهادئة.

في نهاية جلسة سماع الموسيقى الهادئة تقوم المرشدة بنقاش المسترشدين حول المشاعر النفسية التي تخيلها كل فرد، لتكوين اتجاهات سلبية نحو السلوك العدواني.

الهدف (٤) : التلخيص والإنهاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجراءات:

- في نهاية الجلسة تلخص المرشدة ما دار في الجلسة.
- تسأل المرشدة الأعضاء حول استفساراتهم وردود أفعالهم وأفكارهم ومشاعرهم حول جلسة اليوم.
- تذكر المرشدة الأعضاء بموعد الجلسة القادمة.

الجلسة السابعة: عقود الالتزام بين المرشد والطلبة ببعض الواجبات

أهدف الجلسة:

- عمل عقود الالتزام بين المرشد والطلبة ببعض الواجبات.
- مناقشة العقود
- تكليف الأعضاء بواجب بيتي.

الهدف (١): متابعة الواجبات السابقة

الإجراءات:

ترحب المرشـــدة بالطلبة المسترشدين، وتناقش معهم حول الجلسات السابقة وتقييمهم لها، وحجم الفائدة التي تمت باســـتخدام هذا النمط من الإرشـــاد النفسي، كما تتفق المرشدة مع الطلبة على طريقة العقود والواجبات للإسهام في خفض السلوك العدواني لديهم، من منطلق أن الإنســـان عندما يجبر نفســـه بشئ ويقطع عهداً على نفسه به، فهذا يشكل لديه دافعاً إلى العمل برقابة ذاتية بعيداً عن التأثيرات الخارجية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهدف (٢): مناقشة العقود.

تقوم المرشـــدة بعمل جلسة نقاش بينها وبين المسترشدين حول العقود التي ستبرم بينها وبين المسترشدين، وفق ما يأتي:

تقوم المرشـــدة بطرح الموضـــوع الذي ســـيتم الاتفاق عليه وهو الأساليب والممارسات التي سيتبعها المسترشد لخفض سلوكه العدواني.

تستمع المرشدة إلى اقتراحات الطلبة حول أهم الممارسات والأساليب.

توجه المرشـــدة إجابات الطلبة نحو هدف الدراســـة، وتوجيه اقتراحاتهم حول أســـاليب تعامل الطلبة مع زملائهم والبيئة المحلية المادية والبشـــرية، وممارستهم لجلسات موسيقية هادئة في أجواء هادئة ومريحة.

يتم الاتفاق بين المرشدة والمسترشدين حول عقود الالتزام وكيفية الالتزام بها.

الهـــدف (٣): تكليف الأعضاء بواجب بيتي.

الإجراءات:

يطلب من كل عضـــو من الأعضاء الالتزام بالعقود وتحضير موقف وبيان الاستجابة ذات النمط العدائي عليه.

الجلسة الثامنة: كيف نتخلص من بعض الممارسات العدوانية باستخدام الموسيقى الهادئة

أهدف الجلسة:

تهيئة الأعضاء للجلسة والإجابة عن استفساراتهم.

التخلص من الممارسات العدوانية باستخدام الموسيقى الهادئة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهدف (١): أن يتهيأ الأعضاء للجلسة والإجابة عن استفساراتهم.

الإجراءات:

ترحب المرشدة بالطلبة وتشكرهم على حضورهم، وتجيب عن استفساراتهم، مع تقديم ضيافة للمسترشدين، وتقدم المرشدة ما سيحدث في الجلسة قائلة: إن هذه الجلسة غير الجلسات السابقة، فبعد أن تعلمنا طيلة الجلسات السابقة التدريب على استخدام الموسيقى سوف نناقش في هذه الجلسة كيف أسهمت الموسيقى بتخفيف بعض السلوكات العدوانية على أساس أن هذا التدريب يساعد في تحسين المزاج العام وتعويد الفرد على الهدوء والتصرف بصورة أحسن وأفضل.

الهدف (٢): التخلص من الممارسات العدوانية باستخدام الموسيقى الهادئة

يتم تحقيق الهدف ضمن إجراءين هما كما يأتي:

تقوم المرشدة بفتح المجال للطلبة بعرض تجاربهم في سماع الموسيقى ومناقشة الطلبة لهم، في جوانب توافر الأجواء الهادئة لسماع الموسيقى، والفائدة المتحصلة من سماع الموسيقى الهادئة. كما تضبط المرشدة عملية النقاش بين الطلبة في عرضهم لتجاربهم الخاصة في الممارسات العملية ودرجة تخفيف الموسيقى لبعض سلوكاتهم العدوانية. وأخيراً تخرج المرشدة مع الطلبة ببعض التوصيات والمقترحات والفوائد العملية التي سيستثمرها الطلبة في عقود الالتزام التي أبرموها في الجلسة السابقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقوم المرشـــدة بمراجعة عقود الالتزام التي تمت بينها وبين الطلبة، ثم يناقش الطلبة تجاربهم الخاصـــة في ممارســـاتهم العملية مع المجتمع المحلي ومع زملائهم للتخفيف من ســـلوكاتهم العدوانية. كما تناقش المرشدة جلسات الطلبة الموسيقية المنفردة التي قاموا بها لوحدهم ضمن عقود الالتزام التي تمت في الجلسة السابقة.

الهدف (٣): التلخيص والإنهاء.

الإجراءات:

- في نهاية الجلسة تلخص عقود الالتزام وبنودها.
- تسأل المرشدة الأعضاء حول استفساراتهم واقتراحاتهم حول جلسة اليوم.
- تذكر المرشدة الأعضاء بموعد الجلسة القادمة.

الجلسة التاسعة: كيف تصبح طالباً محباً ومفيداً لمجتمعك

أهدف الجلسة:

أن يتهيأ الأعضاء للجلسة، أن تتم مناقشة الواجب.

تحديد الشروط الواجب توافرها في الطالب المحب لمجتمعه.

جلسة موسيقية هادئة.

التلخيص.

الهدف (١): تهيئة الأعضاء للجلسة ومناقشة الواجب.

الإجراءات:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ترحب المرشـــدة بالطلبة وتشـــكرهم على انتظامهم في الجلســـات وتستفسر عن اليوم والتاريخ.
- تناقش المرشدة مع الطلبة الواجب البيتي وتقدم التغذية الراجعة.

الهدف (٢): تحديد الشروط الواجب توافرها في الطالب المحب لمجتمعه.

الإجراءات:

- تقوم المرشـــدة بفتح باب النقاش مع الطلبة حول المجتمع وسبل تطويره ورقيه ودورنا في تحقيق الخير لمجتمعنا.
- تســـمع المرشدة لحوار الطلبة حول دورنا في خدمة المجتمع المحلي ومجتمع المدرسة وطرق الحفاظ على ممتلكات المدرســـة، وكيف أن الســـلوك العدواني يسهم في تدمير ممتلكات الآخرين وممتلكات المجتمع المحلي.
- تتحاور المرشـــدة مع الطلبة حول الســـلوكات العدوانية في بيئة المدرسة، سواء على الطلبة الآخرين أو الأثاث المدرسي.
- تطلب المرشدة من الطلبة اقتراح بعض الصفات للطالب المحب لمجتمعه ومدرسته.
- اتفاق المرشـــدة مع الطلبة حول ممارسات تدل على حبنا لوطننا ومجتمعنا، وإدراجها ضمن عقود الالتزام التي تم الاتفاق عليها سابقاً.

الهدف (٣): جلسة موسيقية هادئة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجراءات:

بعد ذلك تهئ المرشدة الأجواء لجلسة موسيقية هادئة المقطوعة رقم (٧) وتستمر لمدة (٦) دقائق، ثم تناقش المرشدة مع الطلبة الجلسة الموسيقية الهادئة.

الهدف (٤): التلخيص والإنهاء.

الإجراءات:

- في نهاية الجلسة تلخص المرشدة الشروط الواجب توافرها في الطالب المحب لمجتمعه.
- تذكر المرشدة الأعضاء بموعد الجلسة القادمة.

الجلسة العاشرة: حفلة بسيطة للطلبة بعد تطبيق المقياس النهائي عليهم

أهدف الجلسة:

- تهيئة الأعضاء للجلسة.
- تطبيق المقياس البعدي.
- حفلة نهاية تطبيق البرنامج.

الهدف (١): تهيئة الأعضاء للجلسة.

الإجراءات :

ترحب المرشدة بالطلبة وتشكرهم على انتظامهم في الجلسات.

الهدف (٢): تطبيق المقياس النهائي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجراءات:

تقوم المرشـــدة بتذكير الطلبة بالبرنامج الإرشادي وعرض خلاصة لما تم، ثم تشرح لهم عن المقياس البعدي للسلوك العدواني، وكيفية تطبيقه والفائدة منه في العلمية الإرشادية.

توزع المرشـــدة المقيـــاس البعدي على الطلبة وتعطيهم المجال للإجابة عن فقراته، وتذكرهم أن المقياس ليس فيه درجات أو علامات وإنما يعبر عن مواقفك وســـلوكاتك الخاصة بك، وأن المعلومات ستبقى سرية ولأغراض البحث العلمية فقط.

تجمع المرشدة الاستبيانات وتضعها في ملف خاص، لتجمعها مع المقياس القبلي.

الهدف (٣): حفلة نهاية البرنامج مع جلسة موسيقية هادئة.

الإجراءات:

تتم الحفلة في جو ودي بين المرشـــدة والطلبة، ضمن أجواء الموسيقى الهادئة، وتبادل الحديث والتجارب الشـــخصـــية في البرنامج في أجواء المرح والضـــحك المتبادل بين طلبة البرنامج.

الهدف (١): التلخيص.

الإجراءات:

وفي نهاية الجلسة تشكر المرشدة الطلبة على تفاعلهم مع البرنامج وتذكرهم أن مكتبها ســـيبقى دائما مفتوحاً لهم للتواصل المستمر، ولن تكون نهاية البرنامج نهاية للتواصل بل هي البداية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات الدراسة:

قـــامت الباحثة بأخذ الموافقات الرســـمية من جامعة عمان العربية للدراســـات العليا (الملحق (٤)) ووزارة التربية والتعليم الأردنية (الملحق (٥))، للســـماح لها بإجراء الدراسة، وتطبيق البرنامج على طلبة المرحلة الأســـاســـية، ثم قامت الباحثة ببناء برنامج إرشاد جمعي يوظف الموسيقى العلاجية وذلك بهدف خفض مستوى السلوك العدواني لدى أفراد الدراسة.

كذلك قامت الباحثة باســـتخدام أداة الســـلوك العدواني للدراسة، وتم استخراج الصدق والثبات لها، وقامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على الصفوف (السادس ــ السابع ــ والثامن) الأســـاسي في مدارس الجامعة الأهلية، حيث تم اختيار الطلبة الحاصلين على أعلى الدرجات على مقياس السلوك العدواني، ليشكلوا المجموعتين التجريبية والضابطة من الجنسين (الذكور، والإنـــاث)، ثم تطبيق مقياس الســـلوك العدواني كاختبار قبلي قبل تطبيق البرنامج على أفراد المجموعتين التجريبية والضـــابطة لتحقيق التكافؤ بين المجموعات، ثم قامت الباحثة بعد نهاية تطبيق البرنامج، بتطبيق الأداة كاختبار بعدي، على أفراد المجموعتين التجريبية والضـــابطة، وقد قامت الباحثة بإجراءات التطبيق بالتعاون مع المرشـــدة النفســـية في المدرســـة في الفترة الواقعة ما بين ٢٠١٠/٤/٤ إلى ٢٠١٠/٥/١٧، حيث كانت المرشـــدة المكلفة بالتطبيق تلتقي مرتين في الأســـبوع مع أفراد المجموعة التجريبية أثناء حصـــص النشـــاط والفن والمهني، واستغرق التطبيق ستة أسابيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصميم الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة التصميم شبه التجريبي، وذلك لتحديد فاعلية برنامج الإرشاد الجمعي باستخدام الموسيقى الهادئة لإرشاد الطلبة عينة الدراسة للحد من السلوكات العدوانية لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة، وقد تم استخدام تحليل التباين لمعرفة أثر المعالجة التجريبية من خلال المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة وتحقيق التكافؤ بين المجموعتين، وفيما يلي متغيرات الدراسة:

- **المتغير المستقل:** برنامج الإرشاد الجمعي باستخدام الموسيقى الهادئة.
- **المتغير التابع:** السلوك العدواني

وبناء على ذلك يكون التصميم شبه التجريبي كما يلي:

- **المجموعة التجريبية:** تعيين عشوائي – قياس قبلي – برنامج تدريبي – قياس بعدي

GE O1 X O٢

- **المجموعة الضابطة:** تعين عشوائي– قياس قبلي– عدم تقديم البرنامج التدريبي– قياس بعدي

GC O1 ---- O٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكافؤ المجموعات:

للتحقق من تكافؤ المجموعتين في السلوك العدواني على المقياس القبلي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" حسب المجموعة (التجريبية، الضابطة)، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" وفقا للمجموعة على المقياس القبلي

	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المقياس القبلي	تجريبية	15	4.40	0.48	0.036	28	0.972
	ضابطة	15	4.39	0.13			

يتبين من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = ٠,٠٥) في المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة على المقياس القبلي تعزى إلى أثر المجموعة (تجريبية، ضابطة) حيث بلغت قيمة ت (0.036) وبدلالة إحصائية (٠,٩٧٢) مما يشير إلى تكافؤ المجموعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابــع
نتائـــج الدراســة

يتناول هذا الفصـــل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، والمتعلقة بأثر الموســـيقى الهادئة في خفض السلوكات العدوانية، وفيما يلي عرض لهذه النتائج مرتبة حسب أسئلة الدراسة:

نتائج السؤال الأول:

"هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات درجات الطلبة على مقيـــاس الســـلوك العدواني في المجموعة التجريبية والضـــابطة تعزى إلى البرنامج الإرشادي (الموسيقى الهادئة)؟"

للإجابة عن هذا الســـؤال تم اســـتخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوســـطات المعدلة لدرجات الطلبة على مقياس السلوك العدواني تبعاً للمجموعة (تجريبية، ضابطة)، والجدول أدناه يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لدرجات الطلبة على مقياس السلوك العدواني تبعاً للبرنامج الإرشادي (الموسيقى الهادئة)

المجالات	المجموعة	القبلي		البعدي		المتوسط المعدل	العدد
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
السلوك العدواني الجسدي الموجه نحو الآخرين	تجريبية	4.50	0.45	1.54	0.25	1.51	15
	ضابطة	4.67	0.30	4.21	0.35	4.24	15
	المجموع	4.58	0.39	2.88	1.39	2.87	30
السلوك العدواني الجسدي الموجه نحو الذات	تجريبية	4.43	0.49	1.66	0.28	1.67	15
	ضابطة	4.34	0.34	4.26	0.53	4.24	15
	المجموع	4.39	0.42	2.96	1.39	2.96	30
السلوك العدواني اللفظي	تجريبية	4.44	0.46	1.66	0.25	1.66	15
	ضابطة	4.41	0.23	4.39	0.40	4.39	15
	المجموع	4.43	0.36	3.02	1.42	3.02	30
السلوك العدواني الرمزي	تجريبية	4.41	0.50	1.52	0.29	1.52	15
	ضابطة	4.28	0.44	4.32	0.37	4.31	15
	المجموع	4.34	0.47	2.92	1.46	2.92	30
الاعتداء على الممتلكات	تجريبية	4.27	0.59	1.62	0.19	1.60	15
	ضابطة	4.30	0.29	4.34	0.23	4.36	15
	المجموع	4.28	0.46	2.98	1.40	2.98	30
السلوك العدواني ككل	تجريبية	4.40	0.48	1.60	0.12	1.60	15
	ضابطة	4.39	0.13	4.31	0.19	4.31	15
	المجموع	4.39	0.34	2.95	1.39	2.95	30

يبين الجدول (٤) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لأداء الطلبة على مقياس السلوك العدواني بسبب اختلاف طريقة الإرشاد (التجريبية،الضابطة). ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المتعدد المشترك للمجالات، جدول (٥)، وتحليل التباين الأحادي المشترك للأداة ككل، جدول (٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٥)

تحليل التباين الأحادي المتعدد المشترك لأثر طريقة الإرشاد الجمعي الموسيقي على أداء الطلبة على مجالات مقياس السلوك العدواني

المصدر	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الطريقة	السلوك العدواني الجسدي الموجه نحو الآخرين	44.000	1	44.000	477.945	0.000
هوتلنج=01.	السلوك العدواني الجسدي الموجه نحو الذات	39.266	1	39.266	256.008	0.000
ح=000.	السلوك العدواني اللفظي	44.311	1	44.311	392.171	0.000
	السلوك العدواني الرمزي	46.394	1	46.394	405.732	0.000
	الاعتداء على الممتلكات	45.100	1	45.100	862.206	0.000
الخطأ	السلوك العدواني الجسدي الموجه نحو الآخرين	2.117	23	0.092		
	السلوك العدواني الجسدي الموجه نحو الذات	3.528	23	0.153		
	السلوك العدواني اللفظي	2.599	23	0.113		
	السلوك العدواني الرمزي	2.630	23	0.114		
	الاعتداء على الممتلكات	1.203	23	0.052		
الكلي	السلوك العدواني الجسدي الموجه نحو الآخرين	55.969	29			
	السلوك العدواني الجسدي الموجه نحو الذات	55.720	29			
	السلوك العدواني اللفظي	58.849	29			
	السلوك العدواني الرمزي	61.917	29			
	الاعتداء على الممتلكات	57.065	29			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول (٥) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية (α = ٠,٠٥) تعزى إلى أثر البرنامج الإرشـــادي (الموسيقى الهادئة)، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية في جميع المجالات. مما يعني أن البرنامج الإرشادي أدى إلى خفض السلوك العدواني في كافة المجالات.

جدول (٦)

تحليل التباين الأحادي المشترك لأثر البرنامج الإرشادي (الموسيقى الهادئة) على أداء الطلبة على مقياس السلوك العدواني ككل

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
القبلي (المشترك)	0.001	1	0.001	0.033	0.858
الطريقة	55.044	1	55.044	2197.023	0.000
الخطأ	0.676	27	0.025		
الكلي	55.721	29			

يتبين من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية (α = ٠,٠٥) تعزى إلى أثر الطريقة، وجاءت الفروق لصـــالح المجموعة التجريبية. مما يشير إلى أثر البرنامج الإرشادي في خفض السلوك العدواني في كافة المجالات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج السؤال الثاني:

"هل توجد فروق دالة إحصـــائياً عند مســـتوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس السلوك العدواني تعزى إلى الجنس (ذكر، أنثى)؟"

للإجابة عن هذا الســـؤال تم اســـتخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوســـطات المعدلة لدرجات الطلبة على مقياس السلوك العدواني تبعاً للجنس (ذكر، أنثى)، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لدرجات الطلبة على مقياس السلوك العدواني تبعاً للجنس

المجالات	الجنس	القبلي		البعدى		المتوسط المعدل	العدد
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى		
السلوك العدواني الجسدي الموجه نحو الآخرين	ذكور	4.56	.42	2.96	1.457	2.98	14
	إناث	4.60	.37	2.80	1.372	2.78	16
	المجموع	4.58	.39	2.88	1.389	2.88	30
السلوك العدواني الجسدي الموجه نحو الذات	ذكور	4.44	.46	3.03	1.556	3.04	14
	إناث	4.34	.38	2.89	1.268	2.88	16
	المجموع	4.39	.42	2.96	1.386	2.96	30
السلوك العدواني اللفظي	ذكور	4.46	.42	3.08	1.467	3.05	14
	إناث	4.40	.30	2.97	1.432	3.00	16
	المجموع	4.43	.36	3.02	1.425	3.02	30
السلوك العدواني الرمزي	ذكور	4.27	.52	3.00	1.382	3.05	14
	إناث	4.41	.42	2.84	1.569	2.80	16
	المجموع	4.34	.47	2.92	1.461	2.93	30
الاعتداء على الممتلكات	ذكور	4.32	.51	3.07	1.424	3.07	14
	إناث	4.26	.42	2.91	1.426	2.90	16
	المجموع	4.28	.46	2.98	1.403	2.99	30
السلوك العدواني ككل	ذكور	4.40	.39	3.03	1.438	3.03	14
	إناث	4.39	.30	2.89	1.383	2.89	16
	المجموع	4.39	.34	2.95	1.386	2.96	30

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (٧) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لأداء الطلبة على مقياس السلوك العدواني بسبب اختلاف فئات الجنس (ذكر،أنثى). ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المتعدد المشترك للمجالات، جدول (٨)، وتحليل التباين الأحادي المشترك للأداة ككل، جدول (٩).

جدول (٨)

تحليل التباين الأحادي المتعدد المشترك لأثر الجنس على أداء الطلبة على مجالات مقياس السلوك العدواني

المصدر	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	السلوك العدواني الجسدي الموجه نحو الآخرين	0.253	1	0.253	0.127	0.725
هوتلنج=179.	السلوك العدواني الجسدي الموجه نحو الذات	0.172	1	0.172	0.093	0.764
ح=139.	السلوك العدواني اللفظي	0.017	1	0.017	0.008	0.928
	السلوك العدواني الرمزي	0.440	1	0.440	0.208	0.652
	الاعتداء على الممتلكات	0.199	1	0.199	0.100	0.755
الخطأ	السلوك العدواني الجسدي الموجه نحو الآخرين	45.864	23	1.994		
	السلوك العدواني الجسدي الموجه نحو الذات	42.622	23	1.853		
	السلوك العدواني اللفظي	46.893	23	2.039		
	السلوك العدواني الرمزي	48.584	23	2.112		
	الاعتداء على الممتلكات	46.104	23	2.005		
الكلي	السلوك العدواني الجسدي الموجه نحو الآخرين	55.969	29			
	السلوك العدواني الجسدي الموجه نحو الذات	55.720	29			
	السلوك العدواني اللفظي	58.849	29			
	السلوك العدواني الرمزي	61.917	29			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الاعتداء على الممتلكات	57.065	29			

يتبين من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى الى أثر الجنس، في جميع المجالات. مما يعني أن أثر البرنامج الإرشـــادي في خفض الســـلوك العدواني كان متقارباً في نتائجه وأثاره على كل من الذكور والإناث.

جدول (٩)

تحليل التباين الأحادي المشترك لأثر الجنس على أداء الطلبة على مقياس السلوك العدواني ككل

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
القبلي (المشترك)	0.001	1	0.001	0.000	0.984
الجنس	0.153	1	0.153	0.074	0.787
الخطأ	55.567	27	2.058		
الكلي	55.721	29			

يتبين من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى إلى أثر الجنس. مما يعني أن أثر البرنامج الإرشـــادي في خفض السلوك العدواني كان متقارباً في نتائجه وأثاره على كل من الذكور والإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس
مناقشة نتائــج الدراسـة

يتناول هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، والمتعلقة بأثر الموسيقى الهادئة في خفض السلوكات العدوانية، وفيما يلي عرض لمناقشة النتائج مرتبة حسب أسئلة الدراسة.

مناقشة نتائج السؤال الأول:

"هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الســلوك العدواني في المجموعة التجريبية والضــابطة تعزى إلى الموســيقى الهادئة؟ "

للإجابة عن هذا الســؤال تم اســتخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوســطات درجات الطلبة على مقياس السلوك العدواني في المجموعة التجريبية والضابطة حسب متغير الموسيقى الهادئة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، وقد كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى إلى أثر الموســـيقى الهادئة في جميع المجالات وفي الأداة ككل، وجاءت الفروق لصـــالح المجموعة التجريبية.

وهذه النتائج تشير إلى أن برنامج الإرشاد القائم على الموسيقى الهادئة أسهم في خفض السلوك العدواني لدى أفراد المجموعتين التجريبيتين والذين تلقوا جلسات إرشادية جماعية تقوم على الموســـيقى الهادئة. ويمكن أن يعزى التحســـن الإيجابي المتمثل في انخفاض مســـتوى ســـلوكـــات العدوان لدى المجموعة التجريبية والذين تلقوا التدريب على البرنامج القائم على الموسيقى الهادئة،إلى الجو العام الذي طبق فيه البرنامج،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والجو الودي الدافئ الآمن، وصرف الحوافز، والمعززات المعنوية التي كان لها دور مهم في تسهيل وتعزيز فرص الاتصال الناجح، وعمل على زيادة الوعي بالخبرة الشخصية للمشكلة اسهمت في الافادة من خبرات بقية أعضاء المجموعة الإرشادية الأمر الذي أسهم في نجاح البرنامج، في قدرته على خفض سلوكات العدوان. حيث يشير الخالدي (٢٠٠٨) أن العلاج بالموسيقى وسط لا يوجد به تهديد كما أنه ممتع، ويقدم للطفل مكانا آمنا لاستكشاف المشاعر وتنمية تقدير الذات ومخاطبة أكثر القضايا تعقيدا مثل الكوارث والهجر أو تضارب الانفعالات، كما يمكن أن يسهم في تطوير المهارات الاجتماعية مثل الثقة والمشاعر الإيجابية.

كما أن الموسيقى الهادئة وما تحمله من ألحان تخاطب الروح وتهدئ النفس تسهم بشكل كبير في ترويض النفوس وتعويدها على الهدوء والآمان. حيث أشارت نتائج الدراسات المختلفة أن التقنيات الموسيقية تزيد من الراحة النفسية والسيطرة على العضلات وتحفيز اللفظ وتطوير مهارات التعبير والتواصل الاجتماعي وعلاج بعض الأمراض النفسية والتخفيف من حدة السلوكات العدوانية (Geist, Mcearthy, Rodgers, Smith, Proter, 2008).

كما قد تعزى هذه النتيجة إلى أثر الموسيقى الهادئة في تنمية الاستعداد للتواصل والمساعدة في تنظيم حالات التوتر النفسي مما يسهم في عمليات الاسترخاء النفسي للفرد، حيث يرى احمد (٢٠٠٤) أن الموسيقى تساعد في تفريغ الشحنات الانفعالية وإزالة التوتر لدى الطفل، فيستمع الطفل أو مجموعة الأطفال إلى قطع موسيقية أو يقومون هم بأنفسهم بالعزف على الآلات ثم يلاحظ المعالج ردود فعل الأطفال وتفسيراتهم لكل قطعة موسيقية ويمكن أن تشترك الموسيقى مع الإنتاج الدرامي أو مع الغناء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما قد تعزى هذه النتيجة إلى استخدام الإرشاد الجماعي بمصاحبة الموسيقى، وفي هذا يرى هيندون وبوهن (Hendon & Bohon, 2007) أن الإرشـــاد باستخدام الموسيقى يحسن من مزاج الطفل حيث إن الموسيقى قادرة على الوصول إلى جوانب انفعالية عميقة في الطفل، كما أن الجانب الايجابي للإرشاد باستخدام الموسيقى هو أنه قائم على الإرشاد الجمعي وبالتالي تعزيز روح المشاركة والتعاون لدى المسترشد.

وتتفق نتائج هذا الســـؤال مع نتائج دراســـة جولد، فوراســـيك وويجرام (Gold, Voracek & Wigram, 2004) التي أشارت إلى أن الإرشاد الموسيقي يظهر أثرا متوسطا إلى مرتفع على المخرجات الســـريرية ذات العلاقة والتي كانت بنفس الوقت دالة إحصـــائيا، واتفقت مع نتائج دراسة بوسو، ايمانيول، وميناز ي، وأبامونتي وبوليتي (Boso, Emanuell, Minazzi, Abbamonte & Politi, 2007) التي أشـــارت نتائجها أن البرنامج الإرشـــادي القائم على استخدام الإرشاد الموسيقي كان مؤثرا في تحسين علامات المشاركين على مقاييس (CGI، BPRS). وهي مقاييس في الانطباع العام والأمراض النفسية.

كما واتفقت نتائج هذا الســـؤال مع نتائج دراسة جولد، ويجرام، وفوراسيك (Gold, Wigram & Voracek, 2007) التي أشارت نتائج دراستهم إلى وجود اثر ايجابي لبرنامج الإرشـــاد الموســـيقي على جودة حياة المشاركين في هذه الدراسة. كما أشارت النتائج أن آثار البرنامج الإرشادي الموسيقي على أعراض المرض النفسي يعتمد على وجود وشدة الظروف الطبية المتزامنة. واتفقت مع نتائج دراسة هيندون وبون (Hendon & Bohon, 2007) التي خلصت إلى أن الإرشاد باستخدام الموسيقى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كان أكثر فاعلية من الناحية الإرشـــادية مقارنة مع الإرشاد باستخدام اللعب أشارت نتائج هذه الدراسة أن أطفال المجموعة الإرشادية باستخدام الموسيقى كانوا أكثر سعادة مقارنة مع أطفال مجموعة الإرشاد باستخدام اللعب وخلصت هذه الدراسة أن زيادة الوقت الذي توفره المستشفيات في برامج الإرشاد باستخدام الموسيقى يمكن أن يكون طريقة فاعلة من اجل زيادة الانفعالات الارتجالية لدى الطفل وبتالي تحســين النفســية الارتجالية والصــحية العقلية لدى الأطفال المقيمين والداخلين إلى المســتشــفى. واتفقت مع نتائج دراسة دينغل، جلادهيل وبيكر (Dingle, Gladhill & Baker, 2008) التي أشــارت إلى أن الإرشاد باستخدام الموسيقى كان فاعلاً في تخفيف مستوى الإدمان من المسترشدين المشاركين في هذه الدراسة.

وتختلف نتائج الدراســة الحالية مع نتائج دراســة دافي وفولر (Duffy, Fuller, 2000) التي أظهرت وجود فروق غير دالة إحصائيا في مستوى التحسن تعزى إلى مجموعة الدراســة ولصــالح أفراد مجموعة الدراسة التجريبية. كما واختلفت مع نتائج دراسة معلوف (٢٠٠٦) التي أظهرت نتــائجها فروقاً دالة إحصــائياً على فقرتين من فقرات المقياس البالغة (٢٢) وهما الفقرة (١٨) "يشير إلى الأشياء التي يرغب الحصول عليها، والفقرة" (٢٢) "يحي الأفراد المألوفين لديه".

مناقشة نتائج السؤال الثاني: "

هل توجد فروق دالة إحصــائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس السلوك العدواني في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى الجنس؟ "

للإجابة عن هذا الســؤال تم اســتخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية متوسطات درجات الطلبة على مقياس السلوك العدواني في المجموعة التجريبية والضابطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حسب متغير الجنس، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، وقد كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تعزى إلى أثر الجنس في جميع المجالات وفي الأداة ككل.

وقد يعزى هذا تعريض الطلبة إلى نفس الظروف البيئية والاجتماعية في المجموعتين التجريبيتين، وهذا يدل على تفاعل كل من الذكور والإناث مع البرنامج التدريبي وفاعليته لكل منهما. كما قد تعزى النتيجة إلى فاعلية البرنامج الإرشـــادي القائم على الموســـيقى لكل من الجنسين وفاعليته للطلبة بغض النظر عن جنسهم، لأنه يلامس مشاعرهم وأحاسيسهم، ويساعد على اســـترخاء الأعصاب والتخلص من التوتر وتفريغ الشحنات الزائدة للنفس البشرية بغض النظر عن جنسها.

وقد اتفقت نتيجة الدراســـة الحالية في الكشـــف عن عدم وجود فروق إحصائية تعزى إلى الجنس مع دراســـة الظاهر (٢٠٠٠) ودراسة حجازي (٢٠٠٠) ودراسة الزاغة (٢٠٠١) التي أشارت إلى عدم وجود أية فروق دالة إحصائيا تعزى إلى متغير الجنس.

وقد اختلفت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة الناصر (٢٠٠٠) التي كشفت عن وجود فروق بين الجنسين فيما يخص حجم هذه السلوكات العدوانية على الآخرين والمجتمع، ومعظم هذه الفروق تشير إلى توافرها لدى الذكور بالقدر الأكبر. كما اختلفت النتائج مع دراسة كيمور (٢٠٠٧) التي كشـــفت نتائجها أن هناك فرقا في أثر البرنامج الإرشـــادي يعزى إلى الجنس، حيـــث كـــان له أثر على الإناث أكبر من أثره على الذكور ،ولم تظهر فروق تعزى إلى أثر التفاعل بين الجنس والمجموعة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقترحات والتوصيات:

في ضـــوء النتائج التي انتهت إليها الدراســـة يمكن أن تقدم الباحثة بعض التوصيات والمقترحات ومنها:

١. بناء على ما أظهرت نتائج الدراســـة الحالية فتوصـــي الباحثة القائمين على تطوير البرامج الإرشـــادية في وزارة التربية والتعليم ضـــرورة الأخذ بالبرامج الإرشـــادية الحديثة مثل الإرشـــاد بالموسيقى الهادئة في معالجة الاضطرابات السلوكية المتنوعة وبخاصة السلوكات العدوانية لدى الطلبة.

٢. بناء وتطوير برامج إرشادية للتعامل مع سلوكات العدوان المدرسي في جميع المراحل والمستويات التعليمية.

٣. تطبيق البرنامج الإرشـــادي القائم على الموسيقى الذي طورته الباحثة في هذه الدراسة من قبل المرشـــدين التربويين لمواجهة؛ المشكلات السلوكية التي قد يعاني منها الطلبة في المدارس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية:

أبو يونس، محمـــد علي. (٢٠٠٥). **أثر برنـــامج تدريبي في خفض الســـلوك العدواني لدى المراهقين من أبناء الأســـر المفككة.** رســـالة ماجســـتير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

احمد، ســـهير كامل. (٢٠٠٤). **الصـــحة النفســـية للأطفال.** الإســـكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

أشـــهبون، عبدالمالك. (٢٠٠٩). **العنف المدرسي المظاهر والعوامل ووسائل العلاج.** استرجع من شبكة المعلومات العالمية بتاريخ: ٢٠١٠/٣/٢٥ www. Gamoudib. Com

بخش، أميرة طه. (٢٠٠٥). فعالية برنامج سلوكي تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي في خفض الســـلوك العـــدواني لدى الأطفال التوحديين. **مجلة العلوم التربوية.** العدد الأول، يناير، ص١٢٧- ٢٦٥.

بني ملحم، محمد بديوي. (٢٠٠٦). **تأثير برنامج هوائي واســـترخائي بمصـــاحبة الموسيقى على القدرات الحركية، وبعض المتغيرات الانفعالية والفســـيولوجية لذوي التحديات الذهنية.** رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

توفيق، توفيق عبد المنعم. (٢٠٠٣). المكونات العاملية للسلوك العدواني لدى عينات من طلاب المرحلتين الجامعية والثانوية في البحرين. **مجلة العلوم الاجتماعية،** مجلد ٣١ عدد ٢، جامعة الكويت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جادو، أميمة منير. (٢٠٠٥). **العنف المدرسي بين الأسرة المدرسة والإعلام**. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

الجميل، شوفي سامي. (١٩٨٨). **مشاهدة العنف في برامج التلفزيون وعلاقتها ببعض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال المشاهدين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق.

حجازي، فتياني. (٢٠٠٠). **مدى فعالية برنامج إرشادي في تخفيف حدة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

الحشاش، دلال عبد العزيز. (٢٠٠٨). **أثر ممارسة بعض الألعاب الإلكترونية في السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بدولة الكويت**. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

حمزة، فرحان محمد. (١٩٩٤). **العدوانية لدى طلبة الجامعة المقبولين والمرفوضين اجتماعياً**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد.

الخالدي، عطاالله فؤاد. (٢٠٠٨). **قضايا إرشادية معاصرة**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

دافيدوف، ليندال. ترجمة نجيب خزام وسيد طواب. (١٩٨٣). **السلوك الاجتماعي، الوراثة، البيئة والروابط الاجتماعية**. ، مصر: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دبيس، سـعيد بن عبدالله. (١٩٩٩). مقياس السـلوك العدواني للأطفال المتخلفين عقليا من الدرجة البسيطة. **مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، عدد (١٥)، السنة (٨)، ص٧٣- ١٠٦.

ديرانيـة، عبير نعيم. (٢٠٠٣). **ظاهرة التعصـب ومظاهرها لدى طلاب الجامعات الأردنية الرسمية وعلاقتها بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

الرفاعي، نعيم. (٢٠٠٣). **الصحة النفسية**. دمشق: منشورات جامعة دمشق.

الزاغة، أماني زهير عبد الرحيم، (٢٠٠١) **فعالية أسـلوبي العزل وكلفة الاسـتجابة على السـلوك العدواني لدى طلبة الصـفوف الأسـاسية**، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

الزعبي، زهير حسين محمد. (٢٠٠٤). **أثر بعض المتغيرات الاجتماعيـة الاقتصادية والأكاديمية في الميل نحو السـلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشـمية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية.

زهران، حامد عبد السلام زهران. (١٩٩٧). **الصحة والعلاج النفسي**. القاهرة: عالم الكتب.

زيادة، احمد رشـيد عبد الرحيم. (٢٠٠٦). **أثر النمذجة والتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض العنف المدرسـي**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدارسات العليا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السلطي، ناديا. (٢٠٠٤). **التعلم المستند إلى الدماغ.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

السيد، عبد الله وآخرون. (٢٠٠٣). **علم النفس الاجتماعي المعاصر**، القاهرة: ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

الشربيني، زكريا. (١٩٩٤). **المشكلات النفسية عند الأطفال**. القاهرة: دار الفكر العربي.

طشـــطوش، رامي. (٢٠٠٢). **أثر برنامج إرشـــاد جمعي في خفض مستوى العدوان وزيادة مستوى السلوك التوكيدي لد عينة خاصة من الأطفال**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الظاهر، قحطان احمد. (٢٠٠٠). تأثير أســاليب تعديل الســلوك في معالجة السلوك العدواني لتلاميــذ المرحلــة الابتدائية. **مجلة العلوم الاجتماعية والإنســـانية**، ليبيا، العدد (٦) ص١٧٩- ٢٢٣.

عزالدين، خالد. (٢٠١٠). **السلوك العدواني عند الأطفال**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

العقاد، عصـــام عبد اللطيف. (٢٠٠١). **ســيكولوجية العدوانية وترويضـــها، منحنى علاجي معرفي جديد**. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهر، مصر.

عليان، أحمد إبراهيم. (١٩٩٣). **العلاقة بين القبول والرفض الوالدي وتوكيد الذات والعدوانية لدى المراهقين**. رســـالة ماجســـتير غير منشـــورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، القاهرة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

غراوة، كلاوس ودوناتي، روث وبيرنارو، فريديركه. ترجمة سامر جميل رضوان. (١٩٩٩). **مستقبل العلاج النفسي معالم علاج نفسي عام.** دمشق: منشورات وزارة الثقافة السورية.

القسيم، علي. (١٩٨٩). **دراسة مسحية لقضايا الأحداث الجانحين في مدينة إربد وضواحيها خلال الفترة ١٩٧٩-١٩٨٨.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

كيمور، ميماس ذاكر. (٢٠٠٧). **بناء برنامج إرشادي مستند إلى نظرية جولمان في الذكاء الانفعالي وقياس أثره في خفض السلوكات العدوانية والاتجاهات السلبية نحو المدرسة لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

مختار، وفيق. (١٩٩٩). **مشكلات الأطفال العلاجية/ الأسباب وطرق العلاج.** مدينة نصر، القاهرة، دار العلم والثقافة.

معلوف، لونا فيليب. (٢٠٠٦). **فاعلية العلاج بالموسيقى في تحسين سلوك التواصل لدى الأطفال التوحديين.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

منصور، طلعت . (٢٠٠٤). **مبادئ التوجيه والإرشاد المدرسي** ، الكويت : منشورات الجامعة العربية المفتوحة .

الناصر، فهد عبدالرحمن. (٢٠٠٠). مظاهر السلوك العداوني لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت. **حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية**، جامعة الكويت، ١٤٦: ٣٣-٥٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٠). **نظام التعليم في الأردن.** عمان، الأردن. استرجع من شبكة الانترنت العالمية بتاريخ ٢/٤/ ٢٠١٠، من موقع الوزارة www. MOE. Gov. jo.

يحيى، خولة وعبدالعزيز فواز. (٢٠٠٣). فاعلية استخدام أسلوبي التعزيز الرمزي والعزل في خفض السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعوقين عقلياً. **دراسات، العلوم التربوية**، مجلد ٣٠، عدد٢، ص٢٣٩- ٢٥٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية:

AL-Husian, M. (2004). **An investigation into factors that may contribute to school violence in male high schools in Kuwait.** Un Published Master thesis, Virginia Teach University, Blacksburg, Virginia, USA.

Bloomquist M.L. & Schnell, S. (2002). **Helping children with aggression and conduct problems**. New York : Guilford Press

Boso, M; Emanuell, E; Minazzi, V; Abbamonte, M & Politi, P. (2007). Effect of long term interactive music therapy on behavior profil and musical skills in young adults with sever autism. **The journal of alternative and complementary medicine, 13**, (7), pp 709- 712

Calvillo, D. (2000**). The theoretical development of aggression**, California State University – Bakers field

Cottrel, A, (2000**). Healing Music – Closer look**. www. Healing music. Org.

Diego, Miguel & Field, Tiffany & Hernandez, Maria & Shaw, Jon & Rothe Eugenio & Castellanos, Daniel and Menser, Linda(2002) Aggressive Adolescents Benefit From Massage Therapy**, Adolescence, (37),** 147, PP, 597-608.

Duffy, B; fuller, R. (2000). Role of music therapy in social skills development in children with moderate intellectual disability. **Journal of applied research in intellectual disabilities, 13**, (3), pp77- 89.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Geist, K; McCarthy, J; Rodgers, A; Smith, R & Proter, J. (2008). Integrating music therapy services and speech- language therapy services for children with severe communication impairments: a co-treatment model. **Journal of instructional psychology, 35**, (4), pp 311- 317.

Gold, C; Voracek, M & Wigram, T. (2004). Effects of music therapy for children and adolescents with psychopathology: A meta- analysis, **journal of child psychology and psychiatry, 45**,(6), pp 1054- 1063

Gold, C; Wigram, T; Voracek, M. (2007). Effectiveness f music therapy for children and adolescence with psychopathology: A quasi – experimental study**. Psychotherapy research, 17**, (3), pp 292 – 300

Hendon, C & Bohon, M. (2007). Hospitalized Children Moocl Differences during Play and Music Therapy. Child Care, **Health and Development,** 34(2),141-144.

Knox, M. S.; Carey, M. P.; Kim, W. J.& Niedermeier, D. (2000). **Relationships among violence exposure, depression, and aggressive behavior in youth**. Paper presented at the Annual Conference of the American Psychological Association, 108th, Washington, DC, August 4-8, 2000

Kronenberger, William, G., et., al., (2005). Media Violence Exposure in Aggressive and Control Adolescents: Differences in Self- and Parent-Reported Exposure to Violence on Television and in Video Games, **Aggressive Behavior**, 31(3), 201–21.

www.manaraa.com

ملحق رقم (١)

مقياس السلوك العدواني في صورته الأولى

حضرة الدكتور/ الدكتورة: .....المحترم/ المحترمة

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: "***أثر استخدام الموسيقى الهادئة في خفض السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن***". بغرض الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة عمان العربية للدراسات العليا. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد مقياس للسلوك العدواني، يتكون من خمسة مجالات كل مجال يندرج تحته (١٠) فقرات، وسيتم تطبيقه كاختبار قبلي وبعدي على الطلبة.

ولما نعهده فيكم من خبرة وإطلاع في تحكيم مثل هذه المقاييس، وما نأمله فيكم من تعاون واستعداد، فإنني أضع بين أيديكم هذا المقياس لتحكيمه، وتقديم ملحوظاتكم الكافية بدقة وموضوعية حول ما يأتي:

- قياس الفقرات ما صممت لقياسه.
- انتماء الفقرات للمجال الذي تندرج تحته.
- مدى وضوح العبارة وسلامة صياغتها.
- أي تعديلات تراها مناسبة.

مع الشكر والتقدير لجهودكم

الباحثة هنادي قعدان

المشرف الأستاذ الدكتور صالح الداهري

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مقياس السلوك العدواني

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرة للمجال		سلامة اللغة		تعديلات
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
المجال الأول: السلوك العدواني الجسدي الموجه نحو الآخرين						
١.	الجأ إلى ضرب الطلبة الذين يعتدون علي.					
٢.	ألجأ إلى دفع الطلبة الذين يعترضون طريقي.					
٣.	**أستخدم أدوات حادة عندما أتشاجر مع بعض الطلبة.**					
٤.	**أستخدم العنف لحل خلافاتي مع الآخرين في المدرسة.**					
٥.	أميل إلى الخشـــونة مع زملائي أثناء اللعب معهم.					
٦.	**ألجأ إلى الشجار مع الآخرين بدلا من التفاهم معهم.**					
٧.	أقذف زملائي بالطباشير أثناء سير الحصة.					
٨.	أحاول إثارة المشكلات بين الطلبة.					
٩.	أقوم بإثارة الشغب بالحصص الصفية.					
١٠.	عندما أتشـــاجر مع زملائي أقوم بضربهم في أماكن خطرة في أجسامهم.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثاني: السلوك العدواني الجسدي الموجه نحو الذات						
١.	أقضم أظافري عندما أنفعل.					
٢.	أمزق ملابسي وأتلفها عندما أنفعل.					
٣.	أضرب يدي بأي شيء أمامي حين أنفعل.					
٤.	أتسلق السور والمواسير غير آبه بالضرر.					
٥.	أمارس الألعاب العنيفة التي تسبب لي الأذى.					
٦.	عندما أغضب أضرب رأسي بعنف غير آبه بالأذى.					
٧.	عندما أنفعل أقوم بعض أصابعي.					
٨.	عندما أغضب أشد شعري.					
٩.	عندما أغضب أصك على أسناني.					
١٠.	عندما أنفعل أشتم نفسي وألعنها.					
المجال الثالث: السلوك العدواني اللفظي						
١.	أستخدم كلمات بذيئة لإهانة الآخرين في المدرسة.					
٢.	ألجأ إلى السخرية من بعض الطلبة لجرح مشاعرهم .					
٣.	أوجه أسئلة خارج نطاق الدرس لتشتيت المعلمين.					
٤.	الاستخفاف بالتعليمات والإرشادات المدرسية					
٥.	أهدد الآخرين للحصول على ما أريد.					
٦.	أرد بعنف على المدرس الذي ينتقدني بشدة .					
٧.	اكذب على المعلمين.					
٨.	أعاند المدرس وأتحداه .					
٩.	استخدم ألفاظاً نابية مع زملائي.					
١٠.	أتكلم مع الآخرين بحدة وعصبية لإخافتهم.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الرابع: السلوك العدواني الرمزي						
١.	أتوعد بالانتقام من بعض الطلبة خارج المدرسة.					
٢.	أتعمد إصدار أصوات مزعجة أثناء الحصة .					
٣.	أتحدى المدرسين وأعاندهم.					
٤.	أتجاهل تعليمات الإدارة والمدرسين لأنها تحد من حريتي.					
٥.	أغادر الصف عندما لا تعجبني الحصة.					
٦.	أتأخر عن الحصة استخفافا بالمدرس.					
٧.	أستفز بعض الطلبة بنظراتي وتعليقاتي.					
٨.	أتعمد خرق النظام والتعليمات المدرسية.					
٩.	أتعمد عدم الالتزام بالزي المدرسي.					
١٠.	أتجاهل المدرس ولا انتبه داخل الصف.					
المجال الخامس: الاعتداء على الممتلكات						
١.	أرمي قاذورات داخل الصف.					
٢.	أضرب الأشياء بقدمي عندما أغضب.					
٣.	أجد متعة في العبث بأغراض المدرسين وإتلافها.					
٤.	أكتب على أبواب وجدران المدرسة.					
٥.	أمزق الوسائل التعليمية المعلقة على الحائط.					
٦.	أتلف أشجار الحديقة المدرسية ومزروعاتها.					
٧.	أقوم بتخريب حمامات المدرسة.					
٨.	ألطخ السبورة لإعاقة استخدامها.					
٩.	أحطم وأخرب مقاعد الفصل.					
١٠.	أقذف الحجارة على نوافذ المدرسة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٢)

استبيان قياس السلوك العدواني في صورته النهائية

تقوم الباحثة هنادي قعدان بإجراء دراســـة بعنوان: "أثر استخدام الموسيقى الهادئة في خفض السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن" بغرض الحصول على درجة الماجســـتير في الإرشـــاد النفسي والتربوي من جامعة عمان العربية للدراسات، حيث تعكس فقرات المقياس أسلوب تعاملك مع نفسك والبيئة المدرسية.

أرجو التفضـــل بالإجابة عن جميع فقرات المقياس المرفقة، وذلك بوضـــع إشارة (√) عند الجزء الذي ترونه يتناســـب مع أســـلوب تعاملكم مع أنفسكم أو بيئتكم المدرسية، حيث لا توجد إجابة صـــحيحة أو خاطئة، ولما كانت الدراسة لأغراض البحث العلمي فقط، أرجو عدم ذكر الاسم، لأن الهدف هو توفير بيانات عامة.

كما أرجو أن أذكركم بتعبئة المعلومات العامة المذكورة أدناه.

الجنس : طالب طالبة

ولكم جزيل الشكر

الباحثة: هنادي قعدان

جامعة عمان العربية

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مقياس السلوك العدواني

الرقم	الفقرة	دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
١.	الجأ إلى ضرب الطلبة الذين يعتدون علي.					
٢.	ألجأ إلى دفع الطلبة الذين يعترضون طريقي.					
٣.	أستخدم أدوات حادة عندما أتشاجر مع بعض الطلبة.					
٤.	أميل إلى الخشونة مع زملائي أثناء اللعب معهم.					
٥.	ألجأ إلى الشجار مع الآخرين بدلا من التفاهم معهم.					
٦.	أقذف زملائي بالطباشير أثناء سير الحصة.					
٧.	أقوم بإثارة الشغب بالحصص الصفية.					
٨.	عندما أتشاجر مع زملائي أقوم بضربهم في أماكن خطرة في أجسامهم.					
٩.	أمزق ملابسي وأتلفها عندما أنفعل.					
١٠.	أضرب يدي بأي شيء أمامي حين أنفعل.					
١١.	أمارس الألعاب العنيفة التي تسبب لي الأذى.					
١٢.	أضرب رأسي بشدة عندما أغضب.					
١٣.	أعض أصابعي عندما أشعر بانفعال.					
١٤.	أشد شعري عندما أغضب.					
١٥.	أصك على أسناني عندما يصادفني موقف مزعج.					
١٦.	أستخدم كلمات بذيئة لإهانة الآخرين في المدرسة.					
١٧.	ألجأ إلى السخرية من بعض الطلبة لجرح مشاعرهم .					
١٨.	أهدد الآخرين للحصول على ما أريد.					
١٩.	أرد بعنف على المدرس الذي ينتقدني بشدة .					
٢٠.	اكذب على المعلمين.					
٢١.	أتوعد بالانتقام من بعض الطلبة خارج المدرسة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٢.	استخدم ألفاظاً نابية مع زملائي.					
٢٣.	أتكلم مع الآخرين بحدة وعصبية لإخافتهم.					
٢٤.	أشتم نفسي وألعنها في موقف الانفعال.					
٢٥.	أتعمد إصدار أصوات مزعجة أثناء الحصة .					
٢٦.	أتحدى المدرسين وأعاندهم.					
٢٧.	أتجاهل تعليمات الإدارة والمدرسين لأنها تحد من حريتي.					
٢٨.	أغادر الصف عندما لا تعجبني الحصة.					
٢٩.	أتأخر عن الحصة استخفافا بالمدرس.					
٣٠.	أستفز بعض الطلبة بنظراتي وتعليقاتي.					
٣١.	أتعمد عدم الالتزام بالزي المدرسي.					
٣٢.	أتجاهل المدرس ولا انتبه داخل الصف.					
٣٣.	أرمي قاذورات داخل الصف.					
٣٤.	أضرب الأشياء بقدمي عندما أغضب.					
٣٥.	أجد متعة في العبث بأغراض المدرسين وإتلافها.					
٣٦.	أكتب على أبواب وجدران المدرسة.					
٣٧.	أمزق الوسائل التعليمية المعلقة على الحائط.					
٣٨.	أتلف أشجار الحديقة المدرسية ومزروعاتها.					
٣٩.	أقوم بتخريب حمامات المدرسة.					
٤٠.	ألطخ السبورة لإعاقة استخدامها.					
٤١.	أحطم وأخرب مقاعد الفصل.					
٤٢.	أقذف الحجارة على نوافذ المدرسة.					
٤٣.	ألجأ إلى تمزيق دفاتر زملائي عندما يعارضوني.					
٤٤.	أحاول الاستحواذ على ممتلكات الآخرين.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٣)

قائمة بأسماء محكمين الأدوات

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة
١.	أ. د احمد عواد	تربية خاصة	جامعة عمان العربية
٢.	أ. د نزيه حمدي	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة عمان العربية
٣.	أ. د. سليمان الريحاني	إرشاد نفسي وتربوي	الجامعة الأردنية
٤.	د. عماد سمعان	قياس وتقويم	جامعة عمان العربية
٥.	د. شذى العجيلي	علم نفس تربوي	جامعة عمان العربية
٦.	د. رشيد الأعظمي	علم نفس تربوي	جامعة عمان العربية
٧.	د. احمد الشيخ	علم نفس تربوي	جامعة عمان الأهلية
٨.	د. نعمان النتشة	علم النفس التربوي	جامعة عمان الأهلية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٤)

كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم

المملكة الأردنية الهاشمية

وزارة التربية والتعليم

الرقم ... ٢٠٠/٣/١٠٠٠ ...
التاريخ ... ١٢/١٠/٢٠٠٦ ...
الموافق ... ١٥/٩/٢٠٠٦

السيد مدير التربية والتعليم الخاص لمحافظة العاصمة

الموضوع: البحث التربوي

تقوم الطالبة هنادي أحمد محمد قعدان عبد بإجراء دراسة عنوانها " أثر الموسيقى الهادئة على خفض السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن "، وذلك للحصول على درجة الماجستير تخصص إرشاد نفسي وتربوي في جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، ويحتاج ذلك إلى إجراء مقابلات وتطبيق استبانة وعرض مقاطع موسيقية صوتية هادئة فقط على عينة من طلبة المرحلة الأساسية في المدارس التابعة لمديريتكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

وزير التربية والتعليم

الدكتور
ليث خليل العباسنة
مدير البحث والتطوير التربوي

نسخة / رئيس قسم البحث التربوي
نسخة / الملف ٣/١٠

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف ٥٦٠٧١٨٠ (٦-٩٦٢) فاكس ٥٦٦٠١٩ (٦-٩٦٢) ص.ب ١١٩٣٠ الأردن الموقع الإلكتروني www.moe.gov.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com